المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
البداية

الرقم المسلسل: ٢٢

# الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة

تاريخ التصوير

اسم المؤلف:
اسم الكتاب: القرآن الكريم
الفن: عدد الأوراق:
الأجزاء: رقمه العام:
أسطره: مقاسه:
الخطاط:
تاريخ الخط:
مصدر الكتاب:
الملاحظات:

---

٢٢

## القرآن الكريم

تاريخ النسخ: تم في ... سنة ... جمادى الأولى ١١٨٨ هـ
اسم الناسخ: حمود بن حامد

ملاحظات: على الهامش (أوجه القراءات)

عدد الأوراق ١٨٩

يوسف عبد الرحمن ... المدينة المنورة

## سورة الفاتحة مكية وهي سبع ءايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن
الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد
وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين

إنه لقرءان كريم في كتب مكنون

## سورة البقرة مدنية وهي مائتان وسبع وثمانون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين
يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك
وبالأخرة هم يوقنون أولئك على هدى
من ربهم وأولئك هم المفلحون

لا يمسه إلا المطهرون تنزيل من رب العلمين

إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم
بمؤمنين يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخادعون إلا أنفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما
كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس
قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا
لقوا الذين ءامنوا قالوا ءامنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما
نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون
أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا يرجعون
أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في ءاذانهم من
الصواعق حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم
كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم
وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي

خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فراشا
والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا
لله أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
أعدت للكافرين وبشر الذين ءامنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي
رزقنا من قبل وأتوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها
خالدون إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما
الذين ءامنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد
الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا
فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الأرض
جميعا ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم
وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم

ما لا تعلمون ۝ وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين ۝ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما
علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ۝ قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما
أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض
وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم
اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا
هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما
مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر
ومتاع إلى حين ۝ فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب
الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ۝ وآمنوا بما أنزلت
مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا
وإياي فاتقون ۝ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون ۝
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ۝ أتأمرون الناس بالبر

وتنسون

وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ۝ واستعينوا
بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين ۝ الذين يظنون
أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس
عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون ۝ وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون
أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ فرقنا بكم البحر
فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ۝ وإذ واعدنا موسى أربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك
لعلكم تشكرون ۝ وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا
إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب
الرحيم ۝ وإذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة
وأنتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم
الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا
منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم

خطايكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم
فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد
علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين
واذ قلتم يموسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت
الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم
الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله
ويقتلون النبين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ان الذين امنوا
والذين هادوا والنصرى والصابين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا
ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من
الخسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خسئين
فجعلنها نكلا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى
لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون
من الجهلين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا

بكر

فائدة في مرسوم الخط اتفقوا على حذف الالف بعد واو الجمع في نحو جاءو وباءو ...

بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر النظرين
قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان شاء الله
لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث
مسلمة لا شية فيها قالوا الن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون
واذ قتلتم نفسا فادرءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا
اضربوه ببعضها كذلك يحي الله الموتى ويريكم ايته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهر وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما
يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان
يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد
ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى
بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون
الكتب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتب بايديهم ثم
يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم
وويل لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل اتخذتم

فادارءتم ... الالف

عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون
بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحب النار هم فيها
خلدون والذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك اصحب الجنة هم فيها
خلدون واذ اخذنا ميثق بني اسراءيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين
احسانا وذي القربى واليتمى والمسكين وقولوا للناس حسنا واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون واذ اخذنا
ميثقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من ديركم ثم اقررتم وانتم
تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديرهم
تظهرون عليهم بالاثم والعدوان وان ياتوكم اسرى تفدوهم وهو محرم
عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتب وتكفرون ببعض فما جزاء من
يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد
العذاب وما الله بغفل عما تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا
بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى
الكتب وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينت وايدنه بروح
القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا
كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم
فقليلا ما يؤمنون ولما جاءهم كتب من عند الله مصدق لما معهم

وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكفرين بئسما اشتروا به انفسهم ان يكفروا
بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب
على غضب وللكفرين عذاب مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله
قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم
قل فلم تقتلون انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينت
ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظلمون واذ اخذنا ميثقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما اتينكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا واشربوا في
قلوبهم العجل بكفرهم قل بئسما يامركم به ايمنكم ان كنتم مؤمنين قل ان كانت
لكم الدار الاخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صدقين
ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظلمين ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله
على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا
لله وملئكته ورسله وجبريل وميكل فان الله عدو للكفرين ولقد انزلنا
اليك ايت بينت وما يكفر بها الا الفسقون اوكلما عهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما

عنوان الكتاب
اسم المؤلف

معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتب كتب الله وراء ظهورهم كانهم لا
يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك سليمن وما كفر سليمن
ولكن الشيطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هروت
وماروت وما يعلمن من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون
منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة
من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا
لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا
وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا
من اهل الكتب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها
او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض
وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى
من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل
الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله

ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او
نصرى تلك امانيهم قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على شيء وقالت النصرى ليست
اليهود على شيء وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل
قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن
اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان
لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب
عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع
عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموات والارض كل له
قنتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم
مثل قولهم تشبهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا
النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم
بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتينهم
الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم

عنوان الكتاب
اسم المؤلف

الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل
ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات
فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي
الظالمين واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم
مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من
الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم
اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن
ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه
ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين اذ قال له ربه اسلم
قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك

قرا نافع وابن ذكوان واتخذوا بفتح الخاء

ابرهيم واسمعيل واسحق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما
كان من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما
اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان
امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له
عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم
ونحن له مخلصون ام يقولون ان ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن
كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون
سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله
المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا
القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان

كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمنكم
ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السما فلنولينك
قبلة ترضيها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتب ليعلمون انه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا
قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت
اهواهم من بعد ما جاك من العلم انك اذا لمن الظلمين الذين اتينهم الكتب
يعرفونه كما يعرفون ابناهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرت اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك
وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد
الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة
الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلوا عليكم ايتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا
لي ولا تكفرون يايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله

مع

مع الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احيا ولكن لا
تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والا
والانفس والثمرت وبشر الصبرين الذين اذا اصبتهم مصيبة قالوا انا
لله وانا اليه رجعون اولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا
فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار
اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله وحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم ان في خلق السموت والارض واختلف اليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السما من ما فاحيا به الارض بعد موتها
وبث فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين السما والارض
لايت لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم
كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب
ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين

اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان
لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم
وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع
ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين
كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون
ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا
النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل
الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين

قرا قنبل وابن عامر والكسائي وحفص خطوات بضم الطاء والباقون باسكانها

قرا الحرميان وابن عامر والكسائي فمن اضطر وكذلك كل ما اوله ساكنين اذا كان ثالث الفعل مضموما ضما لازما بضم الحرف الاول ... والباقون بالكسر ...

في الباساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب
اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا
حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا
على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع
عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير
له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه
ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم

جزء / تاريخ / اسم المؤلف / عنوان الكتاب

هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس
لعلهم يتقون ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا
فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من
أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم
من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فإن انتهوا
فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن
انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا أن الله مع المتقين وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة
وأحسنوا إن الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من
الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به

أذى

قرأ ورش وأبو عمرو وحفص البيوت وبيوت حيث وقع بضم الباء والباقون بكسرها

عنوان الكتاب
اسم المؤلف

أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن
تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة
أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله
حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب الحج أشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ثم
أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا
في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما كسبوا
والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين
فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه
تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم

هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم
وعفا عنكم فالٔن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله ءاياته للناس
لعلهم يتقون ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم
من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا
فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان
انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من
الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او

به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن
تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة
ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله
حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفت فاذكروا الله
عند المشعر الحرام واذكروه كما هدىكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم
افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا
في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا
والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين
فلا اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه
تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث
والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم

فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رءوف بالعباد يا أيها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوت
الشيطن انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينت فاعلموا ان الله
عزيز حكيم هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي
الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل
نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا
ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء
بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبين مبشرين ومنذرين
وانزل معهم الكتب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين
اوتوه من بعد ما جاءتهم البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا
فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صرط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى
يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك
ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللولدين والاقربين واليتمى والمسكين
وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو
كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم
والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه

كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر
عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقتلونكم حتى يردوكم عن
دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحب النار هم فيها خلدون
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجهدوا في سبيل الله اولئك يرجون
رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير
ومنفع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك
عن اليتمى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخونكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا
المشركت حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا
المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون
الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين ايته للناس لعلهم يتذكرون
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى
يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوبين ويحب
المتطهرين نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمنكم

أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم
للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور رحيم
وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن
ثلثة قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله
واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن
مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا
مما آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما
حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها
ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون فإن طلقها فلا تحل له من بعد
حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما
حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء
فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا
لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا
نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن

ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان
منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم
لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم
الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا
وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل
ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم
أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا
الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح
عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم
ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في
أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم
النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وإن طلقتموهن
من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن

يعفون أو يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى
ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات
والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا
فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن
فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم
وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت
فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس
لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط
وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم
ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا
تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم
نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن
أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده

بسطة

بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم
وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم
إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا
منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض
ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك
لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح
القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي

يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون
الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات
وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات
والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين
الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى
لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات
إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه
أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال
إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله
لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها
قال أنى يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها
ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ

أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن
يأتينك سعيا واعلم أن الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل
الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق ماله رئاء
الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين
ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة
بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل والله
بما تعملون بصير أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها
الأنهار له فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها
إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني
حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا

والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي
خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم
من نذر فإن الله يعلمه وما للظالمين من أنصار إن تبدوا الصدقات فنعما هي
وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما
تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير
فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم
لا تظلمون للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض
يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما
تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من

الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت
وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى
فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله
فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي
عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر إحديهما الأخرى ولا يأب
الشهداء إذا ما دعوا ولا تسئموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط
عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار
كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم
بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما في الأرض وإن
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله

على كل شيء قدير ءامن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل
ءامن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا
سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو
أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا
على القوم الكافرين

## سورة آل عمران مدنية وهي مائتا آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما
بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان
إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام إن الله
لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء
لا إله إلا هو العزيز الحكيم هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن
أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم
يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إنك جامع

الناس ليوم لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد إن الذين كفروا لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك هم وقود النار
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا فأخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم
وبئس المهاد قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله
وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء إن
في ذلك لعبرة لأولي الأبصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث
ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب قل أؤنبئكم بخير من ذلكم
للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين
والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار شهد الله أنه لا إله إلا
هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم
إن الدين عند الله الإسلام وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله فإن الله سريع الحساب
فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين أوتوا الكتاب

والأميين أأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك البلاغ
والله بصير بالعباد إن الذين يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم
أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم
يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما
معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك
تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك
الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج
الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ
المؤمنون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن
تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السماوات وما في الأرض
والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف
بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور

رحيم

رحيم قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين
إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت عمران رب
إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم
فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس
الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا
قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه
قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم
يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر
قال كذلك الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة
أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار وإذ قالت الملائكة
يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم
اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون

إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصالحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك
الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة
والتوراة والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص
وأحي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض
الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من
أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك
من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم
إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه

عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم
ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين
إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم
فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا
من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتب لم تحاجون
في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء
حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
والله ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون إلا
أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون
يا أهل الكتب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون
وقالت طائفة من أهل الكتب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار
واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن

إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن
مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا
ومن الصالحين قالت رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك
الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة
والتوراة والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية من ربكم أني أخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص
وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم إن في ذلك
لآية لكم إن كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض
الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله وأطيعون إن الله ربي
وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من
أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك
من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم
إلي مرجعكم فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فأما الذين كفروا فأعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين وأما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه

عليك من الآيات والذكر الحكيم إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين
فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم
ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين
إن هذا لهو القصص الحق وما من إله إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم
فإن تولوا فإن الله عليم بالمفسدين قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا
من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون يا أهل الكتاب لم تحاجون
في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون ها أنتم هؤلاء
حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وأنتم لا
تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا
والله ولي المؤمنين ودت طائفة من أهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون إلا
أنفسهم وما يشعرون يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون
يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون
وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار
واكفروا آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن

ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم
قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يؤده
اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك
بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا
ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون
السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله
وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان
يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان
تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم اصري
قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك
فاولئك هم الفاسقون افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات



والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل امنا بالله وما انزل علينا
وما انزل على ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى
وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول حق وجاءهم
البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة
الله والملئكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان
الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل
توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن
يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم
وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء
فان الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسراءيل الا ما حرم اسراءيل
على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق
الله فاتبعوا ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين ان اول بيت وضع
للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه ايات بينات مقام ابرهيم

ومن دخله كان امنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
ومن كفر فان الله غني عن العلمين قل يا اهل الكتب لم تكفرون بايت الله
والله شهيد على ما تعملون قل يا اهل الكتب لم تصدون عن سبيل الله من
امن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغفل عما تعملون يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتب يردوكم بعد ايمنكم كفرين وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم ايت الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي
الى صرط مستقيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ
كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ايته لعلكم تهتدون ولتكن منكم
امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم
عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون واما الذين ابيضت
وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خلدون تلك ايت الله نتلوها عليك
بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في السموت وما في الارض والى
الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف

وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن اهل الكتب لكان خيرا لهم
منهم المؤمنون واكثرهم الفسقون لن يضروكم الا اذى وان يقتلوكم
يولوكم الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل
من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم
كانوا يكفرون بايت الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتب امة قائمة يتلون ايت الله اناء الليل
وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسرعون في الخيرت واولئك من الصلحين وما تفعلوا من خير
فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولدهم من الله شيا واولئك اصحب النار هم فيها خلدون مثل ما ينفقون
في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم
فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء
من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايت ان كنتم تعقلون
ها انتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم
بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان

تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما يعملون محيط واذ
غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموات
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين امنوا
لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

ونعم

ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم
ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد
ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين
وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها الذين
امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خسرين بل الله
مولىكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله

تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط واذ
غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا
لا تاكلوا الربوا اضعافا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

ونعم

ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم
ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد
ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين
وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله
مولىكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله

تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط واذ
غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملايكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملايكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خايبين
ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت
وما في الارض يغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله غفور رحيم يايها الذين امنوا
لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين
ينفقون في السرا والضرا والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اوليك جزاوهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهدا والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جهدوا منكم
ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او
قتل انقلبتم على اعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد
ثواب الدنيا نوته منها ومن يرد ثواب الاخرة نوته منها وسنجزي الشكرين
وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها الذين
امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله
مولكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله

يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط واذ
غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون
ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف من الملئكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الف من الملئكة مسومين
وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون ولله ما في السموت
وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين امنوا
لا تاكلوا الربوا اضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين والذين اذا فعلوا فحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها

ونعم

ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين
امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افاين مات او
قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيا وسيجزي
الله الشكرين وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتبا موجلا ومن يرد
ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين
وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصبرين وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكفرين
فاتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الاخرة والله يحب المحسنين يايها الذين
امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله
مولىكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله

بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم
من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم
أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في
أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله
غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا
ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم
في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو
قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ



القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في
الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم
الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله
والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من
أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى
هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم
التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم
الموت إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم
يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من

ما لم ينزل به سلطانا ومأويهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم
من بعد ما أريكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلون على أحد والرسول يدعوكم في أخريكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم
أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في
أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله
غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا
ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم
في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو
قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ

القلب

القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في
الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم
الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيمة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير هم درجت عند الله
والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من
أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى
هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم
التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم
الموت إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم
يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من

بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ولقد صدقكم
الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم
من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين إذ تصعدون
ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا
على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ثم أنزل عليكم من بعد الغم
أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير
الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في
أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم
في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله
غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا
ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله
ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم
في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم أو
قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ

القلب

القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في
الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم
الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله
فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم
القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان الله
كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات عند الله
والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من
أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلال مبين أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى
هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير وما أصابكم يوم
التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون
الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم
الموت إن كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم
يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من

الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطن يخوف اولياءه فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين
اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان
الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا
وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث
السموت والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان
الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل

جاءكم رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صدقين
فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينت والزبر والكتب المنير
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن
النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في
اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
اليم ولله ملك السموت والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق
السموت والارض واختلاف اليل والنهار لايت لاولي الالباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما
خلقت هذا بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد
اخزيته وما للظلمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان
امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار
ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض

الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ۝ الذين قال
لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم ۝ إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم
وخافون إن كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا
الله شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ۝ إن الذين
اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب أليم ۝ ولا يحسبن الذين كفروا
أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان
الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم
على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وإن تؤمنوا
وتتقوا فلكم أجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث
السماوات والأرض والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا إن
الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين
قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل

جاءكم

جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم صادقين ۝
فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝
كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن
النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور ۝ لتبلون في
أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا
أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور ۝ وإذ أخذ الله
ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا
ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب
أليم ۝ ولله ملك السماوات والأرض والله على كل شيء قدير ۝ إن في خلق
السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب ۝ الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما
خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ۝ ربنا إنك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار ۝ ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن
آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ۝
ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ۝
فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض

فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سياتهم ولادخلنهم جنت تجري من تحتها الانهر ثوابا
من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متاع قليل ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للابرار وان من اهل الكتب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خشعين
لله لا يشترون بايت الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله
سريع الحساب يايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله
لعلكم تفلحون

## سورة النساء مدنية وهي مائة وستة وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام
ان الله كان عليكم رقيبا واتوا اليتمى امولهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب
ولا تاكلوا امولهم الى امولكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم الا تقسطوا في
اليتمى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث وربع فان خفتم الا
تعدلوا فوحدة او ما ملكت ايمنكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء صدقتهن
نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء

امولكم التي جعل الله لكم قيما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم
قولا معروفا وابتلوا اليتمى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم
رشدا فادفعوا اليهم امولهم ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا
دفعتم اليهم امولهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا للرجال
نصيب مما ترك الولدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الولدان والا
قربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا واذا حضر القسمة اولوا
القربى واليتمى والمسكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا معروفا
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعفا خافوا عليهم فليتقوا الله
وليقولوا قولا سديدا ان الذين ياكلون امول اليتمى ظلما انما ياكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ
الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت وحدة فلها
النصف ولابويه لكل وحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد
وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية
يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله
ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازوجكم ان لم يكن لهن ولد فان
كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن

الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من
بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كللة او امراة وله
اخ او اخت فلكل وحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في
الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم
تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الانهر
خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين والتي ياتين الفحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فان شهدوا فامسكوهن في البيوت حتى
يتوفىهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا والذان ياتينها منكم فاذوهما
فان تابا واصلحا فاعرضوا عنهما ان الله كان توابا رحيما انما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون من قريب فاولئك يتوب الله عليهم وكان
الله عليما حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم
الموت قال اني تبت الن ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا
اليما يايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فان
كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال
زوج مكان زوج واتيتم احدىهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه

بهتنا واثما مبينا وكيف تاخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن
منكم ميثقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
انه كان فحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امهتكم وبنتكم
واخوتكم وعمتكم وخلتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهتكم التي
ارضعنكم واخوتكم من الرضعة وامهت نسائكم وربائبكم التي في حجوركم من
نسائكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
ابنائكم الذين من اصلبكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان
غفورا رحيما والمحصنت من النساء الا ما ملكت ايمنكم كتب الله عليكم واحل
لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسفحين فما استمتعتم به
منهن فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما ترضيتم به من بعد
الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنت
المؤمنت فمن ما ملكت ايمنكم من فتيتكم المؤمنت والله اعلم بايمنكم بعضكم من
بعض فانكحوهن باذن اهلهن واتوهن اجورهن بالمعروف محصنت غير
مسفحت ولا متخذت اخدان فاذا احصن فان اتين بفحشة فعليهن نصف
ما على المحصنت من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير لكم والله
غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم
والله عليم حكيم والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوت

ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن
تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا
وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ان تجتنبوا كبائر ما
تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
واسالوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم ان الله كان
على كل شيء شهيدا الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على
بعض وبما انفقوا من اموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ
الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما
ان الله كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون
ويامرون الناس بالبخل ويكتمون ما اتاهم الله من فضله واعتدنا للكافرين

عذابا مهينا والذين ينفقون اموالهم رئاء الناس ولا يؤمنون بالله
ولا باليوم الاخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو
امنوا بالله واليوم الاخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا
عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون
الله حديثا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا
ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم
باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون الكلم
عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليا
بالسنتهم وطعنا في الدين ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا
لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا يا ايها
الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها
فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ومن يشرك بالله فقد
افترى اثما عظيما الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشا ولا
يظلمون فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا الم تر الى
الذين اوتوا نصيبا من الكتب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا
هؤلا اهدى من الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله
فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ام
يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا ال ابرهيم الكتب والحكمة
واتينهم ملكا عظيما فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلنهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما والذين
امنوا وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا لهم فيها ازوج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ان الله يامركم ان تؤدوا
الامنت الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم
به ان الله كان سميعا بصيرا يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الاخر ذلك خير واحسن تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل
اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به

ويريد

ويريد الشيطن ان يضلهم ضللا بعيدا واذا قيل لهم تعالوا الى ما
انزل الله والى الرسول رايت المنفقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا
اصبتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاوك يحلفون بالله ان اردنا الا
احسنا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا
انفسكم او اخرجوا من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتينهم من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم
صرطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهدا والصلحين وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل
من الله وكفى بالله عليما يايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا
جميعا وان منكم لمن ليبطئن فان اصبتكم مصيبة قال قد انعم الله علي اذ لم اكن
معهم شهيدا ولئن اصبكم فضل من الله ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة
يليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فليقتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما

وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان
الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين
كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة فلما كتب عليهم
القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت
علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن
اتقى ولا تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا
هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما
أرسلناك عليهم حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم
غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه
اختلافا كثيرا وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول
وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته

لاتبعتم

لاتبعتم الشيطان إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض
المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له
كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن
منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم
القيامة لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى
يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا
منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت
صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فإن اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا
ستجدون آخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى الفتنة
أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم
واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا وما كان
لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة

رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله
وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب
الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل
الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا
فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما
تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على
القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا
فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ومن يهاجر في سبيل
الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما
واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم

الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم
الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون
عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان
تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا
فاذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم
فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء
القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن
للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم
القيامة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر
الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما
حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا

ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما
يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجواهم
إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات
الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن الله لا يغفر أن
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
إن يدعون من دونه إلا إناثا وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لأتخذن
من عبادك نصيبا مفروضا ولأضلنهم ولأمنينهم ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام
ولآمرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا
مبينا يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا أولئك مأواهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا
ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا
ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة إبراهيم حنيفا واتخذ الله إبراهيم خليلا ولله ما في السموات وما في

الأرض وكان الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما
تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت
الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا
أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته
وكان الله واسعا حكيما ولله ما في السموات وما في الأرض ولقد وصينا الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات
وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى
بالله وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على
ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله
سميعا بصيرا يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على
أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا
الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا
يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب

الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فقد
ضل ضلالا بعيدا إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنفقين بأن لهم عذابا أليما
الذين يتخذون الكفرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن
العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتب أن إذا سمعتم آيت الله يكفر بها
ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا
مثلهم إن الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم جميعا الذين يتربصون بكم
فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكفرين نصيب قالوا ألم
نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله
للكفرين على المؤمنين سبيلا إن المنفقين يخدعون الله وهو خادعهم
وإذا قاموا إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا
يأيها الذين آمنوا لا تتخذوا الكفرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا
لله عليكم سلطنا مبينا إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم
نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله
فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ما يفعل
الله بعذابكم إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله

الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا
خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض
ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم الكفرون
حقا وأعتدنا للكفرين عذابا مهينا والذين آمنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله غفورا رحيما
يسئلك أهل الكتب أن تنزل عليهم كتبا من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك
فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل
من بعد ما جاءتهم البينت فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطنا مبينا
ورفعنا فوقهم الطور بميثقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم
لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثقا غليظا فبما نقضهم ميثقهم وكفرهم
بآيت الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها
بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتنا عظيما
وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه
ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع
الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا حكيما
وإن من أهل الكتب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا

وبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت احلت لهم وبصدهم عن
سبيل الله كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل
واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون
يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والموتون الزكوة
والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا
قد قصصنهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله
عزيزا حكيما لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون
وكفى بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضللا بعيدا
ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم
خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض وكان
الله عليما حكيما يااهل الكتب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما
المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القها الى مريم وروح منه فامنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله وحد سبحنه ان

يكون له ولد له ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت
فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا
يايها الناس قد جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا
بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه
صرطا مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا هلك
ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد
فان كانتا اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء
فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم

سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى
عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يايها الذين امنوا
لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد ولا امين البيت
الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا حللتم فاصطادوا
ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا

على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله
شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله
به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم
وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين كفروا
من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لإثم فإن
الله غفور رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام
الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين
ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من
الخاسرين يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم
إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا فاطهروا
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم
تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد
الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون

واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا
وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات الصدور يا أيها الذين آمنوا
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا
تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا
اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم
عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله ميثاق
بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن أقمتم
الصلاة وآتيتم الزكاة وآمنتم برسلي وعزرتموهم وأقرضتم الله قرضا
حسنا لأكفرن عنكم سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها الأنهار
فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما نقضهم ميثاقهم
لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا
مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم
واصفح إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا

يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من
الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع رضونه سبل السلم ويخرجهم
من الظلمت الى النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم لقد كفر الذين قالوا
ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن
مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض وما بينهما
يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصرى نحن ابنؤا الله
واحبؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه المصير يأهل
الكتب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من
بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير واذ قال
موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم
ملوكا واتكم ما لم يؤت احدا من العلمين يقوم ادخلوا الارض المقدسة
التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان
فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
دخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
قالوا يموسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقتلا

انا ههنا قعدون قال رب اني لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا
وبين القوم الفسقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفسقين واتل عليهم نبا ابني ادم بالحق
اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما
يتقبل الله من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك
لاقتلك اني اخاف الله رب العلمين اني اريد ان تبوا باثمي واثمك فتكون من
اصحب النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله
فاصبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه كيف يوري
سوءة اخيه قال يويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاوري سوءة
اخي فاصبح من الندمين من اجل ذلك كتبنا على بني اسراءيل انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا
الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينت ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض
لمسرفون انما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا
ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلف او ينفوا من الارض
ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان
تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله
وابتغوا اليه الوسيلة وجهدوا في سبيله لعلكم تفلحون ان الذين كفروا

لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخرجين
منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا
نكلا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب
عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت والارض يعذب من يشاء
ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون
في الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سمعون
للكذب سمعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون
ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له
من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في
الاخرة عذاب عظيم سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاءوك
فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم
بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها
حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون والاحبار
بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بايتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون

وكتبنا

وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو
كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظلمون وقفينا على
اثرهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتينه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين وليحكم
اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفسقون
وانزلنا اليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة
ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم
فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض
ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم
وان كثيرا من الناس لفسقون افحكم الجهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون يايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء
بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظلمين فترى الذين
في قلوبهم مرض يسرعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان
ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم ندمين

ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم
حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين
يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله
هم الغالبون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين
أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإذا ناديتم إلى
الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون قل يا أهل
الكتاب هل تنقمون منا إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل وأن أكثركم
فاسقون قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه
وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر مكانا وأضل عن
سواء السبيل وإذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله
أعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الإثم والعدوان و
أكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم
الإثم وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة
غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا

منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء
إلى يوم القيامة كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض
فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما أنزل
إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة مقتصدة وكثير
منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما
بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل
يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم
وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر
وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل
وأرسلنا إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون وحسبوا ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا
كثير منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله
ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا

منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا
ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود
وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن
منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما
قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون
بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة
للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا
يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع
مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله
وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما
قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين والذين
كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا

طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم
الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام
عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم
يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واحذروا فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين يا ايها الذين امنوا
ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك
صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه

والله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان الله بكل شيء عليم
اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون يا ايها الذين امنوا
لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا
الله عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كفرين
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم
او اخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما
من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى



ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا
اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظلمين
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم
واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله الرسل
فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب اذ قال الله يعيسى
ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم
الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب والحكمة والتورية والانجيل واذ
تخلق من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ كففت بني اسراءيل عنك
اذ جئتهم بالبينت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين واذ اوحيت
الى الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون اذ قال
الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء
قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا
ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى ابن مريم اللهم
ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا
وانت خير الرزقين قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه

عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين ۝ وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت
قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن
أقول ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
إنك أنت علام الغيوب ۝ ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت
على كل شيء شهيد ۝ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله
ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الأنعام مكية وهي مائة وسبع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى عنده
ثم أنتم تمترون ۝ وهو الله في السموات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ فقد
كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ۝ ألم يروا كم
أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم
مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا

من بعدهم قرنا آخرين ۝ ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم
لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا
ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ۝ ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا
عليهم ما يلبسون ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون ۝ قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين
قل لمن ما في السموات والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيامة
لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل والنهار وهو
السميع العليم ۝ قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا
يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل إني أخاف إن
عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز
المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير
فهو على كل شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل أي
شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم
به ومن بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما
هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم

للذين أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم إلا
أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول
الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون
إلا أنفسهم وما يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما
نحن بمبعوثين ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله حتى إذا
جاءتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على
ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة
خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا
يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل من قبلك
فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد
جاءك من نبإ المرسلين وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا
في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من

الجاهلين إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون
وقالوا لولا نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم
لا يعلمون وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم
في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم قل أرأيتكم
إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين بل
إياه تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ولقد
أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا
إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا
أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم
من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون قل أرأيتكم
إن أتاكم عذاب الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا أقول لكم عندي
خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي

قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون
أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك من
حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين
وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله
بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده
وأصلح فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين
قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت
إذا وما أنا من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون
به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم
ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم
بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى إذا
جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق

ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها
ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من
فوقكم أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف
نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم
بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض
عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد
الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة
الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع
وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم شراب
من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعو من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته الشياطين
في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى
وأمرنا لنسلم لرب العالمين وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون
وهو الذي خلق السموات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله
الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير

وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلل
مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض وليكون من الموقنين
فلما جن عليه اليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن
من القوم الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال
يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموت والأرض
حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدن
ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين ءامنوا ولم يلبسوا
إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا ءاتينها إبرهيم
على قومه نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العلمين ومن ءابائهم وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى
صرط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا

لحبط

لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين ءاتينهم الكتب والحكم والنبوة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك الذين
هدى الله فبهدىهم اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين
وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل
الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا ءاباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وهذا كتب أنزلنه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم
القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالأخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح
إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظلمون في غمرت
الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن ءايته تستكبرون ولقد جئتمونا
فردى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم أنهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر

أمال حمزة والكسائي وأبو بكر وابن ذكوان ...

قرأ حمزة والكسائي واليسع بتشديد اللام ...

وإذ قال إبرهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة إني أريك وقومك في ضلل
مبين وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض وليكون من الموقنين
فلما جن عليه اليل رأ كوكبا قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين
فلما رأ القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن
من القوم الضالين فلما رأ الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت قال
يقوم إني بريء مما تشركون إني وجهت وجهي للذي فطر السموت والأرض
حنيفا وما أنا من المشركين وحاجه قومه قال أتحجوني في الله وقد هدين
ولا أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما أفلا تتذكرون
وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم
سلطنا فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمنهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون وتلك حجتنا آتينها إبرهيم
على قومه نرفع درجت من نشاء إن ربك حكيم عليم ووهبنا له إسحق ويعقوب
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمن وأيوب
ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى
وإلياس كل من الصلحين وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا
على العلمين ومن آبائهم وذريتهم وإخونهم واجتبينهم وهدينهم إلى
صرط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا

لحبط

لحبط عنهم ما كانوا يعملون أولئك الذين آتينهم الكتب والحكم والنبوة
فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكفرين أولئك الذين
هدى الله فبهدىهم اقتده قل لا أسئلكم عليه أجرا إن هو إلا ذكرى للعلمين
وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل
الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون
كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم
يلعبون وهذا كتب أنزلنه مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم
القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح
إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظلمون في غمرت
الموت والملئكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما
كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آيته تستكبرون ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما خولنكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم
الذين زعمتم أنهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فأنى تؤفكون فالق الإصباح وجعل اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمت البر

والنجوم قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من
نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون
وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب
والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه
إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا
له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والأرض
أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ
وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي
إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما
جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من دون
الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن
بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب

أفئدتهم وأبصارهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض
زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم مقترفون
أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم
الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع أكثر من في الأرض
يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو
أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه
إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل
لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم
إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون
الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه
وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم
إنكم لمشركون أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس

كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما
يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى
نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن
يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط
ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو
وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس
وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا
قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا
وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم
يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا
وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إن ما توعدون

لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ
من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما
كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا
ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة
فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر
وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين

كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا فيها وما
يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى
نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
أجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن
يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط
ربك مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو
وليهم بما كانوا يعملون ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس
وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي أجلت لنا
قال النار مثواكم خالدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك حكيم عليم وكذلك نولي
بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم
يقصون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا
وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين ذلك أن لم
يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ولكل درجات مما عملوا
وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من ذرية قوم آخرين إن ما توعدون

لآت وما أنتم بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف
تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ
من الحرث والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما
كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا
عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام حرمت ظهورها وأنعام
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا
ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة
فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم
سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا
مهتدين وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع
مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر
وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ومن الأنعام حمولة
وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ومن الإبل اثنين

ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليه ارحام
الانثيين ام كنتم شهداء اذ وصىكم الله بهذا فمن اظلم ممن افترى على الله
كذبا ليضل الناس بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظلمين قل لا اجد في
ما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا
او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد
فان ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم
حرمنا عليهم شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك
جزينهم ببغيهم وانا لصدقون فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة
ولا يرد باسه عن القوم المجرمين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا
ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا باسنا
قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تخرصون
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهدىكم اجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون
ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا
بايتنا والذين لا يؤمنون بالاخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا اتل ما حرم
ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسنا ولا تقتلوا اولدكم من املق
نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفوحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصىكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم

الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف
نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا
ذلكم وصىكم به لعلكم تذكرون وان هذا صرطي مستقيما فاتبعوه ولا
تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصىكم به لعلكم تتقون ثم
اتينا موسى الكتب تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة
لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون وهذا كتب انزلنه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم
ترحمون ان تقولوا انما انزل الكتب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن دراستهم
لغفلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من
ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب بايت الله وصدف عنها سنجزي
الذين يصدفون عن ايتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون الا
ان تاتيهم الملئكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايت ربك يوم ياتي بعض ايت ربك لا
ينفع نفسا ايمنها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمنها خيرا قل انتظروا
انا منتظرون ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم
الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن
جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون قل انني هدىني ربي الى صرط
مستقيم دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول

المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا عليها
ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون
وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم
في ما اتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين
اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون وكم
من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون فما كان دعواهم اذ جاءهم باسنا
الا ان قالوا انا كنا ظالمين فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلنقصن عليهم
بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ولقد
مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم
صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين
قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج انك من الصاغرين قال
انظرني الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين قال فبما اغويتني لاقعدن لهم
صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن

شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة
فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما عن هذه
الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين
فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنة وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان
لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين قال
فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا
يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما
سوآتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين اولياء للذين
لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله امرنا بها قل
ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي بالقسط
واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بداكم تعودون
فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء من

دون الله ويحسبون أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل
مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين قل من حرم زينة الله
التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا
خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون قل إنما حرم ربي
الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون
عليكم آياتي فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا أو كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من
الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا
قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل
فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي

المجرمين

المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من
تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا
الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون وبينهما
حجاب وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب الجنة أن سلام
عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار
قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون أهؤلاء الذين أقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ونادى أصحاب
النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما
على الكافرين الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم
ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ولقد جئناهم بكتاب
فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون إلا تأويله

يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم و
ضل عنهم ما كانوا يفترون إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم
استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرت
بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العلمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه
لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن
رحمت الله قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الريح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا
أقلت سحابا ثقالا سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرت
كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي
خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيت لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه
فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلل مبين قال يقوم ليس بي ضللة ولكني رسول
من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجينه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآيتنا إنهم كانوا قوما عمين
وإلى عاد أخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون
قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنريك في سفاهة وإنا لنظنك من الكذبين

قال يقوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العلمين أبلغكم رسلت ربي وأنا
لكم ناصح أمين أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا إذ
جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة فاذكروا آلاء الله لعلكم
تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما
تعدنا إن كنت من الصدقين قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجدلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطن فانتظروا
إني معكم من المنتظرين فأنجينه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا
بآيتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد
عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه
للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صلحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل
به مؤمنون قال الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كفرون فعقروا الناقة
وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يصلح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم وقال يقوم لقد أبلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون النصحين ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفحشة

ما سبقكم بها من أحد من العالمين إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل أنتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوهم من قريتكم
إنهم أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين وأمطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين وإلى مدين أخاهم شعيبا قال
يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فأوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها ذلكم خير لكم إن كنتم
مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من آمن به
وتبغونها عوجا واذكروا إذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين
وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى
يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أولو كنا كارهين
قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن
نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح
بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين
الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين
فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم

كافرين وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم
يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء
والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا
لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون
أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أوأمن أهل القرى أن يأتيهم
بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم
الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك
من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين وما وجدنا لأكثرهم من عهد
وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون
وملئه فظلموا بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال موسى يا فرعون إني
رسول من رب العالمين حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت من
الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء
للناظرين قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم
من أرضكم فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك

إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين
قال نعم وإنكم لمن المقربين قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن
الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم وجاءو
بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون
فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي
السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون قال فرعون آمنتم
به قبل أن آذن لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف
تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين قالوا إنا إلى
ربنا منقلبون وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في
الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي نساءهم وإنا فوقهم قاهرون
قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده
والعاقبة للمتقين قالوا أوذينا من قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
أن يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون ولقد أخذنا آل فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم
لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا

عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى
ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك
بني إسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين
وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي
باركنا فيها وتمت كلمت ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان
يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر
فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم
آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون
قال أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين وإذ أنجيناكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة
وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن
انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين

قال يموسى إني اصطفيتك على الناس برسلتي وبكلمي فخذ ما ءاتيتك
وكن من الشكرين وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفسقين
سأصرف عن ءايتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل ءاية لا يؤمنوا
بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بءايتنا وكانوا عنها غفلين والذين كذبوا بءايتنا
ولقاء الآخرة حبطت أعملهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظلمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ولما رجع موسى
إلى قومه غضبن أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظلمين قال رب اغفر لي
ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الرحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وءامنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت
عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب
لو شئت أهلكتهم من قبل وإيي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا
فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الغفرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال
عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون و
يؤتون الزكوة والذين هم بءايتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف
وينهىهم عن المنكر ويحل لهم الطيبت ويحرم عليهم الخبئث ويضع عنهم
إصرهم والأغلل التي كانت عليهم فالذين ءامنوا به وعزروه ونصروه
واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يأيها الناس إني رسول
الله إليكم جميعا الذي له ملك السموت والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت
فءامنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلمته واتبعوه لعلكم
تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعنهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقىه قومه أن اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمم وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية

ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا
له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل
شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين
سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا
بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا
ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم
قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال رب اغفر لي
ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت
عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون

واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب
لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا
فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال
عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون و
يؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه و
اتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول
الله إليكم جميعا الذي له ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم
تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون وقطعناهم
اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب
بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما
ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية

وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم
فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسئلهم عن القرية التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تاتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة منهم
لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة الى ربكم
ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا
الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم
كونوا قردة خاسئين واذ تاذن ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم
سوء العذاب ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعنهم في الارض امما
منهم الصلحون ومنهم دون ذلك وبلونهم بالحسنت والسيات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتب
ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا
تعقلون والذين يمسكون بالكتب واقاموا الصلوة انا لا نضيع اجر المصلحين
واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتينكم بقوة
واذكروا ما فيه لعلكم تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم

ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا
يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا
ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايت ولعلهم
يرجعون واتل عليهم نبا الذي اتينه ايتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطن
فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعنه بها ولكنه اخلد الى الارض واتبع هوىه
فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا
بايتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بايتنا
وانفسهم كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك هم
الخسرون ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم
اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعم بل هم اضل
اولئك هم الغفلون ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه
يعدلون والذين كذبوا بايتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي
لهم ان كيدي متين اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا نذير مبين
اولم ينظروا في ملكوت السموت والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له
ويذرهم في طغينهم يعمهون يسئلونك عن الساعة ايان مرسىها قل انما علمها

عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل
لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من
الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم
يؤمنون هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها
زوجها ليسكن إليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت
دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما آتاهما
صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون
ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى
لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون إن الذين تدعون
من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين
ألهم أرجل يمشون بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم آذان
يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل
الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا
أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك
وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم

لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي
هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ
القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا
وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين
إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سجدة

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم
وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله
وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين
يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون أولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات
عند ربهم ومغفرة ورزق كريم كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وإن
فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون إلى
الموت وهم ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير
ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم
أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه

عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا
الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا
منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله
شديد العقاب ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذاب النار يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او
متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله وماواه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم
ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت
وان الله مع المؤمنين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم
تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم
قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره

ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله
والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم واذ يمكر بك
الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان
هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من
الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك
هم الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد
مضت سنت الاولين وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى

والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان
يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة الدنيا
وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد
ولكن ليقضي الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة
وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم
ولتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور وإذ يريكموهم إذ
التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله
ترجع الأمور يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا
إن الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس و
يصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم
وقال لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه
وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ
يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن
الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وأدبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام

للعبيد كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم
إن الله قوي شديد العقاب ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم
حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين
إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم
ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فإما تثقفنهم في الحرب فشرد
بهم من خلفهم لعلهم يذكرون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم
على سواء إن الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء
في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله إنه هو السميع العليم وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو
الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا
ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم يا أيها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المؤمنين يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا
بأنهم قوم لا يفقهون الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم

مع الصابرين ما كان لنبي أن يكون له أسرى
حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة
والله عزيز حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما
أخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم
يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما
أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله
من قبل فأمكن منهم والله عليم حكيم إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء
بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن
استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله
بما تعملون بصير والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض
وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين آمنوا من
بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة
أشهر واعلموا أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان

من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله
فإن تبتم فهو خير لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا
ولم يظاهروا عليكم أحدا فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب
المتقين فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم
واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى
يسمع كلام الله ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون
للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام
فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين كيف وإن يظهروا عليكم
لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى قلوبهم وأكثرهم فاسقون
اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم ساء ما كانوا يعملون
لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات لقوم يعلمون وإن
نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان
لهم لعلهم ينتهون ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج الرسول
وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين قاتلوهم

يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم
مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم
ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون
الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ما كان للمشركين ان
يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار
هم خالدون انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة
واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل
الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفائزون يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها
نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم
فاولئك هم الظالمون قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم
واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من
الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي
القوم الفاسقين لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم

فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها
وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك على من
يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد
الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان
شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا
يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا
من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من
دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو
سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا
ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من
الاحبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم

هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها
أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين
كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين إنما النسيء زيادة في
الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم
الله فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين
يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم
بالحياة الدنيا من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل إلا تنفروا يعذبكم
عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير
إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار
إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود
لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة
وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم
لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين
لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم

والله

والله عليم بالمتقين إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر
وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا
له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين
لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سماعون لهم والله عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور
حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم
وإن تصبك مصيبة يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل
لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل
تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من
عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل
منكم إنكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا
بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون
فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا
وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون
ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم

يسخطون ولو انهم رضوا ما اتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا
الله من فضله ورسوله انا الى الله رغبون انما الصدقت للفقراء والمسكين
والعملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل
فريضة من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن
قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون
رسول الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان
يرضوه ان كانوا مؤمنين الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا
فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم
قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض
ونلعب قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمنكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون
والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين هم الفسقون وعد الله المنفقين
والمنفقت والكفار نار جهنم خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر امولا واولدا
فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم
بخلقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة

واولئك

واولئك هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابرهيم واصحب مدين والمؤتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنت بعضهم اولياء بعض
يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله
المؤمنين والمؤمنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ومسكن
طيبة في جنت عدن ورضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم يايها النبي
جهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم وماوىهم جهنم وبئس المصير
يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلمهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنىهم الله ورسوله من فضله فان يتوبوا يك خيرا
لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض
من ولي ولا نصير ومنهم من عهد الله لئن اتىنا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصلحين فلما اتىهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم
نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون
الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجوىهم وان الله علم الغيوب الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقت والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون
منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر

لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا
ان يجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم
اشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون
فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن
تقتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخلفين ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فسقون ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها في الدنيا
وتزهق انفسهم وهم كفرون واذا انزلت سورة ان امنوا بالله وجاهدوا مع
رسوله استأذنك اولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القعدين رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين امنوا معه
جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرت واولئك هم المفلحون اعد
الله لهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء
المعذرون من الاعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب اليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا
يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل
والله غفور رحيم ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم

عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون انما
السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوالف
وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم
قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله ثم تردون الى علم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس
وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا
عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفسقين الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر
الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ومن الاعراب من يتخذ
ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق قربت عند الله
وصلوت الرسول الا انها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور
رحيم والسبقون الاولون من المهجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنت تجري تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الاعراب منفقون ومن اهل
المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون
الى عذاب عظيم واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صلحا واخر

عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم
الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو
التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لامر
الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل
وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله
يحب المطهرين افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين لا يزال
بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقرآن ومن اوفى
بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون
بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من
بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن
موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابرهيم لاواه حليم
وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء
عليم ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي
ولا نصير لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة
العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله
هو التواب الرحيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين
ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله ولا
يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة
في سبيل الله ولا يطؤن موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم
به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين آمنوا قاتلوا

الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين
وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين
آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم
رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام
مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم
إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون
لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف
رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم

سورة يونس مكية وهي مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر
الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا
لساحر مبين إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على
العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون
إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما
كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا

عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم
يعلمون إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض
لآيات لقوم يتقون إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا
واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا
يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري
من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم
يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا
عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون
ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما
كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الأرض من
بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع
إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته
عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون

من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعؤنا عند الله
قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموت ولا في الأرض سبحنه وتعلى عما يشركون
وما كان الناس إلا أمة وحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فا
نتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم
مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو
الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفر
حوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط
بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين
فلما أنجىهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون إنما مثل
الحيوة الدنيا كماء أنزلنه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأ
نعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قدرون
عليها أتىها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلنها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون والله يدعوا إلى دار السلم ويهدي من يشاء إلى
صراط مستقيم للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
أولئك أصحب الجنة هم فيها خلدون والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها

وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من
الليل مظلما أولئك أصحب النار هم فيها خلدون ويوم نحشرهم جميعا
ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم
ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغفلين
هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله موليهم الحق وضل عنهم ما كانوا
يفترون قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن
يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل
أفلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلل فأنى تصرفون
كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون قل هل
من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن
يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن
الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرآن أن يفتر
ى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
أم يقولون افترىه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن
كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظلمين ومنهم من يؤمن به ومنهم

لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم من يستمعون إليك أفأنت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي
ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون
ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء
رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن
كنتم صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء
أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا
أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به
تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم
تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن
لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي
بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد
الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل

بفضل

بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم
ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم
على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة إن الله
لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا
منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب
مبين ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك
هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم
ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله
شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحنه
هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على
الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع
في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون
واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم

غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري
إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في
الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم
موسى وهرون إلى فرعون وملإيه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين
فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما
جاءكم أسحر هذا ولا يفلح السحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه
آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني
بكل سحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا
قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه
على خوف من فرعون وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه
لمن المسرفين وقال موسى يقوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم
مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا
برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر
بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا

قرأ غير أبي عمرو به السحر بلا الف وصلا
وقرأ ابن مسعود ما جئتم به سحر
وقرأ حفص [illegible] تبويا بالياء من الهمزة



إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن
سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى
يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنوا
إسرائيل وأنا من المسلمين آلان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون
ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى
جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فسئل الذين يقرءون الكتب من قبلك لقد جاءك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله
فتكون من الخاسرين إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل
آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم
يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين
ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين
وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون

فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم
من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين
قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون
الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك
للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو
الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي
لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية مائة وثلاث وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله انني
لكم منه نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم
كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا انهم يثنون صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه
عليم بذات الصدور وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها

ومستودعها

ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا عنهم
العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس مصروفا
عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم
نزعناها منه انه ليؤس كفور ولئن اذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اولئك لهم
مغفرة واجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك ان
يقولوا لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل
ام يقولون افتريه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله ان كنتم صادقين فالم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم
الله وان لا اله الا هو فهل انتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون افمن كان على بينة من
ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اولئك يؤمنون به
ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه انه الحق من ربك
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك

يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا
لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالاخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان
لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع
وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون
لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واخبتوا
الى ربهم اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالاعمى
والاصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
يوم اليم فقال الملا الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما نراك
اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة من عنده
فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون ويا قوم لا اسألكم عليه مالا ان
اجري الا على الله وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما
تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا تذكرون ولا اقول
لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدري
اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين



قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من
الصادقين قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان
اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون
ام يقولون افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتئس بما كانوا
يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال
ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا
احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن
وما امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها
ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان
في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني
من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان
من المغرقين وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال
رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه

ليس من اهلك انه عمل غير صلح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني
اعظك ان تكون من الجهلين قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما ليس لي به علم
والا تغفر لي وترحمني اكن من الخسرين قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت
عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك
من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا
فاصبر ان العقبة للمتقين والى عاد اخاهم هودا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون يقوم لا اسئلكم عليه اجرا ان اجري
الا على الذي فطرني افلا تعقلون ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه
يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين قالوا
يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين
ان نقول الا اعتريك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء
مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون اني توكلت على الله ربي
وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صرط مستقيم فان تولوا
فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيا ان ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه
برحمة منا ونجينهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا بايت ربهم
وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار عنيد واتبعوا في هذه الدنيا لعنة

ويوم القيمة الا ان عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۞
والى ثمود اخاهم صلحا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو
انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا اليه ان ربي
قريب مجيب قالوا يصلح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا اتنهينا ان نعبد
ما يعبد اباؤنا واننا لفي شك مما تدعونا اليه مريب قال يقوم ارءيتم ان كنت
على بينة من ربي واتيني منه رحمة فمن ينصرني من الله ان عصيته فما تزيد
ونني غير تخسير ويقوم هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل
في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء امرنا نجينا صلحا
والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز
واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم
يغنوا فيها الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ولقد جاءت رسلنا
ابرهيم بالبشرى قالوا سلما قال سلم فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فلما رءا
ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى
قوم لوط وامراته قائمة فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب
قالت يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب ۞
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم اهل البيت انه حميد

مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط
ان ابرهيم لحليم اواه منيب يا ابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم
اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا
وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات
قال يقوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم
رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد
قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن
يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك
انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح بقريب فلما جاء
امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة
عند ربك وما هي من الظلمين ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم
اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اريكم بخير
واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان
نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في امولنا ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد
قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما

اريد ان اخالفكم الى ما انهىكم عنه ان اريد الا الاصلح ما استطعت و
ما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي
ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم
لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا
يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك ل
رجمنك وما انت علينا بعزيز قال يقوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه
وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
سوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كذب وارتقبوا اني معكم
رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديرهم جثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطن مبين الى فرعون
وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة
فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة
بئس الرفد المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد
وما ظلمنهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون
الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا
اخذ القرى وهي ظلمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب

الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا
لأجل معدود يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما
الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في
مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب وإن كلا لما ليوفينهم
ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا
إنه بما تعملون بصير ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون
الله من أولياء ثم لا تنصرون وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن
الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في
الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين
وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل
الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم
وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين وكلا نقص عليك

من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون
وانتظروا إنا منتظرون ولله غيب السموات والأرض وإليه يرجع الأمر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

## سورة يوسف مكية وهي مائة واحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص
عليك أحسن القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت من قبله لمن الغافلين
إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين
قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان
عدو مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك
عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين إذ قالوا ليوسف
وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين اقتلوا يوسف
أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل
منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم
فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له لناصحون أرسله
معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون قال إني ليحزنني أن تذهبوا به

واخاف ان ياكله الذيب وانتم عنه غفلون قالوا لين اكله الذيب ونحن
عصبة انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيبت
الجب واوحينا اليه لتنبينهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم
عشاء يبكون قالوا يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا
فاكله الذيب وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال يبشرى هذا
غلام واسروه بضعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامراته
اكرمي مثويه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض
ولنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولما بلغ اشده اتينه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في
بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معاذ الله انه ربي
احسن مثواي انه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رءا برهن
ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من
اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي

وشهد شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من
الكذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصدقين
فلما رءا قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم يوسف
اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطين وقال نسوة
في المدينة امرات العزيز تراود فتيها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنريها
في ضلل مبين فلما سمعت بمكرهن ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا
واتت كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما راينه اكبرنه
وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم
قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم
ولين لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصغرين قال رب السجن احب
الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن من
الجهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم
ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايت ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن
فتيان قال احدهما اني اريني اعصر خمرا وقال الاخر اني اريني احمل فوق راسي
خبزا تاكل الطير منه نبينا بتاويله انا نريك من المحسنين قال لا ياتيكما
طعام ترزقنه الا نبأتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما مما علمني ربي اني
تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة هم كفرون واتبعت

ملة اباى ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من
شى ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
يصحبى السجن ءارباب متفرقون خير ام الله الوحد القهار ما تعبدون
من دونه الا اسما سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطن
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يصحبى السجن اما احدكما فيسقى ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من
راسه قضى الامر الذى فيه تستفتيان وقال للذى ظن انه ناج منهما اذكرنى
عند ربك فانسه الشيطن ذكر ربه فلبث فى السجن بضع سنين وقال الملك
انى ارى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر
واخر يابست يايها الملا افتونى فى رءياى ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا
اضغث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعلمين وقال الذى نجا
منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق
افتنا فى سبع بقرت سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر واخر
يابست لعلى ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا
فما حصدتم فذروه فى سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتى من بعد ذلك سبع
شداد ياكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتى من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتونى به فلما جاءه الرسول

قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة التى قطعن ايديهن ان ربى بكيدهن
عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرات العزيز الـن حصحص الحق انا
راودته عن نفسه وانه لمن الصدقين ذلك ليعلم انى لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدى كيد الخائنين وما ابرئ نفسى ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربى ان ربى غفور رحيم وقال الملك ائتونى به استخلصه
لنفسى فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلنى على خزائن
الارض انى حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف فى الارض يتبوا منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة
خير للذين ءامنوا وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتونى باخ لكم من ابيكم
الا ترون انى اوفى الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتونى به فلا كيل لكم عندى
ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفعلون وقال لفتيته
اجعلوا بضعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يابانا منع منا الكيل فارسل معنا
اخانا نكتل وانا له لحفظون قال هل ءامنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه
من قبل فالله خير حفظا وهو ارحم الرحمين ولما فتحوا متعهم

ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من
شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون
من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان
إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير
من رأسه قضي الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني
عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك
إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر و
أخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا
أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا
منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق
أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر
يابسات لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا
فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع
شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد ذلك عام
فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول

قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن
عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما
علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا
راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب
وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء
إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه
لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ منها
حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم
ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم
يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا
أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه
من قبل فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم

وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا
ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير
قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتننی به إلا أن يحاط بكم
فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من
باب واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم
إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم
أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون
قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا
سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله
فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم
استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في
دين الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم
قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها

لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن
له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال
معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما
استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي
أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا
إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل
القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل
سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو
العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه
من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون
من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون
يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله إنه
لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا
يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل
وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا يوسف

وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر
المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه
على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال
أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك
القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني
أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى
إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا
له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد
أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني
وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من
الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما
كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين
وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السماوات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم

مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة
بغتة وهم لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا
ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا
نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس
الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن
القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

## سورة الرعد مكية وهي سبع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس
والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون
وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها
زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض
قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم
يعقلون وإن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك

الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحب
النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلت وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك
لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت
منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما
تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما
بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من
دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السموت والأرض
طوعا وكرها وظللهم بالغدو والآصال قل من رب السموت والأرض
قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل
هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمت والنور أم جعلوا لله شركاء

خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد
القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا
ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في
الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم
سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم أنما أنزل إليك
من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة
وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم
عقبى الدار جنت عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع
ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي

الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد
خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وإن ربك
لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت
منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما
تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال
سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما
بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من
دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون من
دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو
ببالغه وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ولله يسجد من في السموات والأرض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من رب السموات والأرض
قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل
هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء

خلقوا

خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد
القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا
ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب
الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في
الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم
يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم
سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم أنما أنزل إليك
من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون
ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة
وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم
عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع
ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي

الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين امنوا وعملوا الصلحت طوبى لهم وحسن مآب كذلك ارسلنك
في امة قد خلت من قبلها امم لتتلوا عليهم الذي اوحينا اليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ولو ان قرانا سيرت به
الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا افلم ييأس الذين
امنوا ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا
قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتي وعد الله ان الله لا يخلف الميعاد
ولقد استهزئ برسل من قبلك فامليت للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان
عقاب افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم ام
تنبئونه بما لا يعلم في الارض ام بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد لهم عذاب في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون
تجري من تحتها الانهر اكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى
الكفرين النار والذين اتينهم الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر
بعضه قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب وكذلك
انزلنه حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من
ولي ولا واق ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية و

ما كان لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذي نعدهم او
نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتي الارض
ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

## سورة ابرهيم عليه السلام مكية وهي [illegible] وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتب انزلنه اليك لتخرج الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صراط
العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل للكفرين من عذاب
شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل
الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان
قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ولقد
ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى النور وذكرهم بايم الله
ان في ذلك لايت لكل صبار شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم
اذ انجكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم

ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض
جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينت
فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما
تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السموت والأرض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون
أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطن مبين قالت لهم رسلهم
إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطن إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله
وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم
ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان
وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم أعملهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلل البعيد ألم تر أن الله خلق السموت والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم

ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال
الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا
من محيص وقال الشيطن لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظلمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصلحت جنت
تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلم ألم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل
الله الظلمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا
قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا
الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا
خلل الله الذي خلق السموت والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من

ولئن كفرتم إن عذابي لشديد وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض
جميعا فإن الله لغني حميد ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات
فردوا أيديهم في أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما
تدعوننا إليه مريب قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السماوات والأرض يدعوكم
ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون
أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين قالت لهم رسلهم
إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا ألا نتوكل على الله
وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون
وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى إليهم
ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف
مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان
وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم
كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك
هو الضلال البعيد ألم تر أن الله خلق السماوات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم

ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال
الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب
الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا أجزعنا أم صبرنا ما لنا
من محيص وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني
ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون
من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم فيها سلام ألم تر كيف
ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون
ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا
قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار وجعلوا لله أندادا ليضلوا
عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا
الصلاة وينفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا
خلال الله الذي خلق السماوات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من

الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر
لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه
وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار وإذ قال إبراهيم
رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت
من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل
أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما
نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي
وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة
ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار
مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم
يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع
الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين
ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف
وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسماوات

وبرزوا لله الواحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في
الأصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله
كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا
به وليعلموا أنما هو إله واحد وليذكر أولوا الألباب

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون
وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما
يستأخرون وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا
بالملائكة إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا
منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك في
شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم
بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن
قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها
من كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين
والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء موزون

وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وان من شيء الا عندنا
خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من
السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيي ونميت
ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال
من حمإ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم واذ قال ربك
للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فاذا سويته ونفخت
فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا
ابليس ابى ان يكون مع الساجدين قال يا ابليس ما لك الا تكون مع الساجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ مسنون قال فاخرج منها
فانك رجيم وان عليك اللعنة الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني لازينن لهم
في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال هذا صراط
علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين
وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من
غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين

نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم
ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم
وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم قال ابشرتموني على ان مسني
الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين قال ومن
يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها المرسلون
قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين
الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين فلما جاء ال لوط المرسلون قال انكم قوم
منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون واتيناك بالحق وانا
لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم
احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هؤلاء ضيفي فلا
تفضحون واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين قال
هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون فاخذتهم
الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من
سجيل ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية
للمؤمنين وان كان اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين

وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا آمنين فأخذتهم الصيحة مصبحين
فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما
إلا بالحق وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل إن ربك هو
الخلاق العليم ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن
عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين
وقل إني أنا النذير المبين كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين
فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما تؤمر وأعرض عن
المشركين إنا كفيناك المستهزئين الذين يجعلون مع الله إلها آخر فسوف يعلمون
ولقد نعلم أنك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين

سورة النحل مكية وهي مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح
من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون خلق
السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون خلق الإنسان من نطفة فإذا هو
خصيم مبين والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون
ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا
بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها

وزينة

وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر
ولو شاء لهداكم أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل
الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وما ذرأ
لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر
البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وألقى في الأرض رواسي أن تميد
بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق
كمن لا يخلق أفلا تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون إلهكم
إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون
لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين
وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ليحملوا أوزارهم كاملة
يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون قد مكر
الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم

وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين
شركاءي الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم
والسوء على الكافرين الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا
نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا
للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات
عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل
الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون وقال الذين أشركوا
لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من
شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ولقد
بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من
هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف
كان عاقبة المكذبين إن تحرص على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل
وما لهم من ناصرين وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى

وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون
فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين إنما قولنا لشيء إذا
أردناه أن نقول له كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا
لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا
أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس
ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف
الله بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم
أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا
لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السماوات وما في الأرض من دابة والملائكة
وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون
وله ما في السماوات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون وما بكم من
نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق
منكم بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون
لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ويجعلون

لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم بالانثى ظل
وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه
على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون بالاخرة
مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يؤاخذ الله الناس
بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جا
اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون
وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون
تالله لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطن اعمالهم فهو وليهم
اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي اختلفوا
فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله انزل من السما ما فاحيا به الارض
بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سايغا للشربين ومن ثمرت
النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم
يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف الونه فيه شفا للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم
ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيا ان الله عليم قدير

والله

والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم
على ما ملكت ايمنهم فهم فيه سوا افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازوجا وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة
ورزقكم من الطيبت افبالبطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت والارض شيا ولا يستطيعون
فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا
عبدا مملوكا لا يقدر على شي ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا
وجهرا هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم لا يقدر على شي وهو كل على موليه اينما يوجهه لا يات بخير
هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو على صرط مستقيم ولله غيب
السموت والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله
على كل شي قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون شيا وجعل
لكم السمع والابصر والافدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرت
في جو السما ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايت لقوم يؤمنون والله جعل
لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثثا ومتعا
الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم من الجبال اكننا وجعل لكم

ـرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم الكفرون
ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا
رءا الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون واذا رءا الذين اشركوا
شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم
القول انكم لكذبون والقوا الى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون
ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم من انفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء
ونزلنا عليك الكتب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ان الله يامر
بالعدل والاحسان وايتاي ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم
لعلكم تذكرون واوفوا بعهد الله اذا عهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد
توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمنكم دخلا بينكم ان تكون
امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن
عما كنتم تعملون ولا تتخذوا ايمنكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها
وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا

بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه
حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرات القرءان
فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم انه ليس له سلطن على الذين ءامنوا وعلى
ربهم يتوكلون انما سلطنه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
واذا بدلنا ءاية مكان ءاية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم
لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى
وبشرى للمسلمين ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون
اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان الذين لا يؤمنون بايت الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايت الله واولئك
هم الكذبون من كفر بالله من بعد ايمنه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمن ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب
عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم
الكفرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصرهم واولئك
هم الغفلون لا جرم انهم في الاخرة هم الخسرون ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم

يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا
يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما
كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظلمون
فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير
باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا
حلل وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب
لا يفلحون متاع قليل ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك
من قبل وما ظلمنهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ان ربك للذين عملوا السوء
بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ان
ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبه
وهديه الى صراط مستقيم واتينه في الدنيا حسنة وانه في الاخرة لمن الصلحين
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت
على الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي هي احسن ان ربك هو
اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما

عوقبتم

عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين هم
محسنون

## سورة الاسرا مكية وهي مائة واحدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحن الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي
بركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتب وجعلنه
هدى لبني اسرايل الا تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح
انه كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسرايل في الكتب لتفسدن في الارض مرتين
ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة
عليهم وامددنكم باموال وبنين وجعلنكم اكثر نفيرا ان احسنتم احسنتم
لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا
المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم ان يرحمكم وان
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكفرين حصيرا ان هذا القران يهدي للتي هي
اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا كبيرا وان الذين
لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما ويدع الانسن بالشر دعاءه بالخير
وكان الانسن عجولا وجعلنا اليل والنهار ايتين فمحونا اية اليل وجعلنا

آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب
وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له
يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة
وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا
مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا من القرون
من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف
فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا لا تجعل مع
الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبا
وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف
ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان
للاوابين غفورا وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا
ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن

عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل
يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا
ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا
تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا
كبيرا ولا تقربوا الزنى انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ
اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا
بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم
ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا ولا تمش في
الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع
الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفاكم ربكم بالبنين واتخذ
من الملائكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا القرآن
ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه آلهة كما يقولون اذا لا
لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده

ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرات القران
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في
القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون
اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا ائذا
كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة
فسينغضون اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم
يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل لعبادي يقولوا
التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا
ربكم اعلم بكم ان يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم وكيلا
وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا
داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم
ولا تحويلا اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا وان من قرية
الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب

مسطورا وما منعنا ان نرسل بالايت الا ان كذب بها الاولون واتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايت الا تخويفا واذ قلنا لك
ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة
الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملئكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا قال ارايتك
هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا
قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز من
استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في
الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ان عبادي
ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك في
البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما واذا مسكم الضر في البحر ضل
من تدعون الا اياه فلما نجىكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا افامنتم
ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم
ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم
ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في البر والبحر
ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا
كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه بيمينه فاولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون

سبيلا ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا وإن
كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره وإذا لاتخذوك
خليلا ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا إذا لأذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك من
الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلفك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى
أن يبعثك ربك مقاما محمودا وقل رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج
صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
كان زهوقا وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
إلا خسارا وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر كان يئوسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل
الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا
إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر
الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة

من نخيل وعنب فتفجر الأنهر خللها تفجيرا أو تسقط السماء كما
زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملئكة قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف
أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي
هل كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن
قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض ملئكة يمشون مطمئنين
لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه
كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما
مأويهم جهنم كلما خبت زدنهم سعيرا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا
بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم
يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم وجعل لهم
أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة
ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى
تسع آيات بينات فسئل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك يا موسى
مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بصائر وإني لأظنك
يا فرعون مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا
وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم

لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما ارسلنك الا مبشرا ونذيرا وقرانا فرقنه
لتقراه على الناس على مكث ونزلنه تنزيلا قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين
اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ويقولون
سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم
خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسما الحسنى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سجدة

سورة الكهف مكية وهي مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا
شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا حسنا
ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لابائهم
كبرت كلمة تخرج من افوههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك
على اثرهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها
لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان
اصحب الكهف والرقيم كانوا من ايتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا
اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا فضربنا على اذانهم في الكهف سنين
عددا ثم بعثنهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك



نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم
اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموت والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا
اذا شططا هؤلا قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا ياتون عليهم بسلطن
بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون
الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا
وترى الشمس اذا طلعت تزور عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايت الله من يهد الله فهو المهتد
ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم بسط ذراعيه بالوصيد
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثنهم ليتسالوا
بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا ربكم اعلم
بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما
فلياتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا عليكم يرجموكم
او يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان وعد الله
حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنزعون بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا
ربهم اعلم بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا سيقولون
ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون

سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار
فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن لشايء اني فاعل
ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من
هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا قل الله اعلم
بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي
ولا يشرك في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته
ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا
تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم
فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها
وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان
الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنت
عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا
من سندس واستبرق متكين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففنهما بنخل وجعلنا
بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا وفجرنا خللهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل

جنته

جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة
قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو
يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سويك رجلا لكنا هو
الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة
الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك
ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا او يصبح ماؤها غورا
فلن تستطيع له طلبا واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي
خاوية على عروشها ويقول يليتني لم اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه
من دون الله وما كان منتصرا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السماء فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا المال والبنون
زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير عند ربك ثوابا وخير املا ويوم
نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا وعرضوا على
ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقنكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا
ووضع الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يويلتنا مال هذا
الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا
يظلم ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من

افتتخذونه وذريته اوليا من دوني وهم لكم
عدو بيس للظلمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق انفسهم
وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم يقول نادوا شركاي الذين زعمتم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورا المجرمون النار فظنوا انهم
مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل
مثل وكان الانسن اكثر شي جدلا وما منع الناس ان يومنوا اذ جاهم الهدى
ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا بالبطل ليدحضوا به الحق
واتخذوا ايتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايت ربه فاعرض عنها ونسي
ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان
تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة لو يواخذهم
بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موبلا وتلك القرى
اهلكنهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى
ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسنيه الا الشيطن ان
اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا

فوجدا عبدا من عبادنا اتينه رحمة من عندنا وعلمنه من لدنا علما قال له
موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي
لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسلني عن شي حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى
اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا فانطلقا حتى اذا لقيا غلما فقتله قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سالتك
عن شي بعدها فلا تصحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا
اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا اما السفينة فكانت لمسكين يعملون
في البحر فاردت ان اعيبها وكان وراهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا واما
الغلم فكان ابواه مومنين فخشينا ان يرهقهما طغينا وكفرا فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما واما الجدار فكان لغلمين يتيمين في المدينة
وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صلحا فاراد ربك ان يبلغا اشدهما ويستخرجا
كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن امري ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا

ويسلونك عن ذي القرنين قل ساتلوا عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض
واتينه من كل شي سببا فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها
تغرب في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يذا القرنين اما ان تعذب واما
ان تتخذ فيهم حسنا قال اما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه
عذابا نكرا واما من امن وعمل صلحا فله جزا الحسنى وسنقول له من امرنا
يسرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل
لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى
اذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا
قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك
خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة
اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين قال
انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جا وعد ربي جعله دكا
وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور
فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين عرضا الذين كانت اعينهم
في غطا عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا ان
يتخذوا عبادي من دوني اوليا انا اعتدنا جهنم للكفرين نزلا قل هل

ننبيكم

ننبيكم بالاخسرين اعملا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا اوليك الذين كفروا بايت ربهم ولقايه فحبطت اعملهم
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ذلك جزاوهم جهنم بما كفروا واتخذوا ايتي
ورسلي هزوا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت كانت لهم جنت الفردوس نزلا
خلدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر
قبل ان تنفد كلمت ربي ولو جينا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقا ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا

## سورة مريم عليها السلام مكية
وهي تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى ربه ندا خفيا قال رب
اني وهن العظم مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعايك رب شقيا واني
خفت الموالي من وراي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث
من ال يعقوب واجعله رب رضيا يزكريا انا نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل
له من قبل سميا قال رب انى يكون لي غلم وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت
من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك
شيا قال رب اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا فخرج على
قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتب

بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه
ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر
في الكتب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا
فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك إن
كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا قالت أنى يكون لي غلم
ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس
ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى
جذع النخلة قالت يليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها
ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك بجذع النخلة تسقط عليك
رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحدا فقولي إني نذرت
للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا يمريم لقد
جئت شيئا فريا يأخت هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا
فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني
الكتب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلوة والزكوة
ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلم علي يوم ولدت
ويوم أموت ويوم أبعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون
ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحنه إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

وإن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب
من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم أسمع بهم وأبصر يوم
يأتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر
وهم في غفلة وهم لا يؤمنون إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون
واذكر في الكتب إبرهيم إنه كان صديقا نبيا إذ قال لأبيه يأبت لم تعبد ما لا
يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يأبت إني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني
أهدك صراطا سويا يأبت لا تعبد الشيطن إن الشيطن كان للرحمن عصيا
يأبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطن وليا قال أراغب أنت
عن آلهتي يإبرهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا قال سلم عليك
سأستغفر لك ربي إنه كان بي حفيا وأعتزلكم وما تدعون من دون الله
وأدعوا ربي عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من
دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا
وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتب موسى إنه كان مخلصا وكان
رسولا نبيا ونديناه من جانب الطور الأيمن وقربنه نجيا ووهبنا له من رحمتنا
أخاه هرون نبيا واذكر في الكتب إسمعيل إنه كان صادق الوعد وكان
رسولا نبيا وكان يأمر أهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا
واذكر في الكتب إدريس إنه كان صديقا نبيا ورفعنه مكانا عليا أولئك

الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية آدم وممن حملنا مع نوح
ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا إذا تتلى عليهم آيات
الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة
واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون شيا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب
انه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل الا
بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك نسيا
رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا
ويقول الانسان أإذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم
جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين
هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي
الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم
من قرن هم احسن اثاثا ورئيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا
حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر

سجدة

مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول
ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من
دون الله آلهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل
عليهم انما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين
الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض
وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا
ان كل من في السموات والارض الا آتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم
عدا وكلهم آتيه يوم القيمة فردا ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر
به قوما لدا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

## سورة طه عليه السلام مكية وهي مائة واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض
والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض

وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله
لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتىك حديث موسى اذ رءا نارا فقال
لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى
فلما اتىها نودي يموسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس
طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني
واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى
فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هوىه فتردى وما تلك بيمينك يموسى
قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى
قال القها يموسى فالقىها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى
لنريك من اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا
انك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سؤلك يموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى
اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم
بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على
عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك

كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا
فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك لنفسي
اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى
فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا
او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتياه فقولا انا رسولا ربك
فارسل معنا بني اسراءيل ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلم على من
اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من كذب وتولى قال فمن
ربكما يموسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون
الاولى قال علمها عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم
الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا
من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايت لاولي النهى منها
خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد ارينه اياتنا كلها
فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يموسى فلناتينك بسحر
مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى
قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده
ثم اتى قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقد خاب من افترى فتنزعوا امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا

إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم
وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا
لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون
وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد
عذابا وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض
ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحياة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا
وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له
جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك
لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم
وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات

ما رزقنا

ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى وما أعجلك
عن قومك يا موسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى قال
فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه
غضبان أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك ألقى
السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى
فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد
قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني
وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يا هارون
ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي
ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما
خطبك يا سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول
لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع

إن هذان لسحرن يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ويذهبا
بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى
قالوا يموسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال بل ألقوا فإذا حبالهم
وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى قلنا
لا تخف إنك أنت الأعلى وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد
سحر ولا يفلح السحر حيث أتى فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هرون
وموسى قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلف ولأصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد
عذابا وأبقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينت والذي فطرنا فاقض
ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطينا
وما أكرهتنا عليه من السحر والله خير وأبقى إنه من يأت ربه مجرما فإن له
جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن يأته مؤمنا قد عمل الصلحت فأولئك
لهم الدرجت العلى جنت عدن تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها وذلك جزاء
من تزكى ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
وأضل فرعون قومه وما هدى يبني إسرائيل قد أنجينكم من عدوكم
ووعدنكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبت

ما رزقنكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي
فقد هوى وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صلحا ثم اهتدى وما أعجلك
عن قومك يموسى قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى قال
فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه
غضبن أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا أفطال عليكم العهد
أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما أخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفنها فكذلك ألقى
السامري فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى
فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد
قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني
وأطيعوا أمري قالوا لن نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون
ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي
ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما
خطبك يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول
فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول
لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع

كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا
ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم
القيمة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم
الا يوما ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات
للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له
قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي
القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم
يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل
ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا
يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع
فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال
يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه

ربه

ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو
فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن
ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتني
اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد
وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في
ذلك لايات لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل
مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف
الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا
فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

## سورة الانبياء عليهم السلام مكية وهي مائة واثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من

ربهم محدث إلا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى
الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قال
ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم بل قالوا أضغاث
أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما أرسل الأولون ما آمنت قبلهم
من قرية أهلكناها أفهم يؤمنون وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام
وما كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم ومن نشاء وأهلكنا المسرفين
لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة
وأنشأنا بعدها قوما آخرين فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون
لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قالوا يا ويلنا
إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما
خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من
لدنا إن كنا فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم
الويل مما تصفون وله من في السماوات والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن
عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون أم اتخذوا
آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان
الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون أم اتخذوا

من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي
بل أكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك من
رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بأمره يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم إني إله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين أولم ير الذين كفروا أن السماوات
والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون
وجعلنا في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم
يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها معرضون
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم الخالدون كل نفس
ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون وإذا رآك الذين
كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كافرون خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون
عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تأتيهم بغتة

فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من
يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم
لهم آلهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون
بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض
ننقصها من أطرافها أفهم الغالبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن
يا ويلنا إنا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا
تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين
ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم
له منكرون ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين
إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون قالوا
وجدنا آباءنا لها عابدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين
قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين قال بل ربكم رب السماوات والأرض
الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين وتالله لأكيدن أصنامكم
بعد أن تولوا مدبرين فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون

قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين قالوا سمعنا فتى يذكرهم
يقال له إبراهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم يشهدون
قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا
فاسألوهم إن كانوا ينطقون فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون
ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال أفتعبدون
من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم ولما تعبدون من دون
الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الأخسرين
ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له إسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا
وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا
عابدين ولوطا آتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من الصالحين
ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوم سوء فأغرقناهم
أجمعين وداود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما

وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمنه صنعة
لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل أنتم شاكرون ولسليمن الريح
عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين
ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم
حافظين وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله ومثلهم معهم رحمة من
عندنا وذكرى للعابدين وإسماعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين
وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين وذا النون إذ ذهب مغاضبا
فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين فاستجبنا
له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت فرجها
فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها وابنها آية للعالمين إن هذه أمتكم
أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون
فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت يأجوج وما

جوج وهم من كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا
هي شاخصة أبصار الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا
بل كنا ظالمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم
لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى
أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي
كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد
الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب
أم بعيد ما توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن
أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قل رب احكم بالحق وربنا الرحمن
المستعان على ما تصفون

سورة الحج مكية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها

تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد كتب عليه أنه
من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم
في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من
مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد
إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا
عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو
الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها
وأن الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى
ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه
يوم القيامة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلام
للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به
وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو
الضلال البعيد يدعوا لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس

العشير

العشير إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من
تحتها الأنهار إن الله يفعل ما يريد من كان يظن أن لن ينصره الله
في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ وكذلك أنزلناه آيات بينات وأن الله يهدي من يريد
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين
أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن الله على كل شيء شهيد ألم تر
أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء هذان خصمان
اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق
رؤوسهم الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون
فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهدوا إلى الطيب من
القول وهدوا إلى صراط الحميد إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل
الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم وإذ بوأنا لإبراهيم

مكان البيت ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في
ايام معلومت على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا
البايس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت
العتيق ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الا
الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور حنفا لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما خر من السما
فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم
محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على
ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها
واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال
الله لحومها ولا دماوها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم

لتكبروا الله على ما هدىكم وبشر المحسنين ان الله يدفع عن الذين
امنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقتلون بانهم ظلموا
وان الله على نصرهم لقدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا
ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من
ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكنهم في الارض اقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور
وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم
وقوم لوط واصحب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم
اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية اهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية
على عروشها وبير معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها
وهي ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يايها الناس انما انا لكم نذير
مبين فالذين امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة ورزق كريم والذين
سعوا في اياتنا معجزين اوليك اصحب الجحيم وما ارسلنا من قبلك من رسول

ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان
ثم يحكم الله ءايته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في
قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظلمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين
اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وان الله لهاد
الذين ءامنوا الى صراط مستقيم ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم
فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت في جنت النعيم والذين كفروا وكذبوا
بايتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا
او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرزقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب
به ثم بغي عليه لينصرنه الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج اليل في
النهار ويولج النهار في اليل وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان
ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل
من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموت
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك
تجري في البحر بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله
بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور



لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك في الامر وادع الى
ربك انك لعلى هدى مستقيم وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم
ما في السماء والارض ان ذلك في كتب ان ذلك على الله يسير ويعبدون
من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم به علم وما للظلمين
من نصير واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت تعرف في وجوه الذين كفروا
المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل افانبئكم بشر
من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يايها الناس
ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا
ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيا لا يستنقذوه منه ضعف
الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله
يصطفي من الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يايها الذين ءامنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتبكم وما جعل عليكم في الدين من حرج
ملة ابيكم ابرهيم هو سمكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة

واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير

بسم الله الرحمن الرحيم

قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو
معرضون والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم
جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك
الله أحسن الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم القيامة تبعثون
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء
ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به
جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون وشجرة تخرج
من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وإن لكم في الأنعام لعبرة
نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها
وعلى الفلك تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله

ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين كفروا من قومه
ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة
ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى
حين قال رب انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا
ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين
وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم
مغرقون فإذا استويت أنت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي
نجانا من القوم الظالمين وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ثم أنشأنا من بعدهم قرنا آخرين فأرسلنا
فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون وقال
الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحياة
الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن
أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما
أنكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون إن هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين إن هو إلا رجل افترى على الله كذبا
وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن
نادمين فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين

ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون
ثم أرسلنا رسلنا تترا كل ما جاء أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا
وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون
بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملإيه فاستكبروا وكانوا قوما عالين
فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون فكذبوهما فكانوا من
المهلكين ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وأمه
آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا إني بما تعملون عليم وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم
فاتقون فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم
في غمرتهم حتى حين أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم في
الخيرات بل لا يشعرون إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم
بآيات ربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما آتوا و
قلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون أولئك يسارعون في الخيرات وهم
لها سابقون ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون حتى
إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون
قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون مستكبرين به سامرا

تهجرون

تهجرون أفلم يدبروا القول أم جاءهم ما لم يأت آباءهم الأولين
أم لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وأكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السموات والأرض
ومن فيهن بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون أم تسألهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وإنك لتدعوهم إلى صراط مستقيم
وإن الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون ولو رحمناهم وكشفنا ما
بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكا
نوا لربهم وما يتضرعون حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم
فيه مبلسون وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون وهو الذي يحيي ويميت وله
اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون بل قالوا مثل ما قال الأولون قالوا
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا
من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل لمن الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون
سيقولون لله قل أفلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم
سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا
يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم
بالحق وإنهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا

لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحن الله عما يصفون
علم الغيب والشهدة فتعلى عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون
رب فلا تجعلني في القوم الظلمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقدرون
ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب اعوذ بك من همزت
الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب
ارجعون لعلي اعمل صلحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن
ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون فمن ثقلت موزينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موزينه
فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خلدون تلفح وجوههم النار وهم
فيها كلحون الم تكن ءايتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت
علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظلمون
قال اخسـوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا ءامنا فاغفر
لنا وارحمنا وانت خير الرحمين فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم
تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون قل كم لبثتم في
الارض عدد سنين قالوا لبثنا يوما او بعض يوم فسـل العادين قل ان لبثتم
الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقنكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
فتعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع

الله الها ءاخر لا برهن له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكفرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الرحمين

سورة النور مدنية وهي اثنان وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلنها وفرضنها وانزلنا فيها ءايت بينت لعلكم تذكرون الزانية
والزاني فاجلدوا كل وحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في
دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة من
المؤمنين الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنت ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمنين جلدة ولا تقبلوا لهم شهدة ابدا واولئك هم الفسقون
الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم والذين يرمون
ازوجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهدة احدهم اربع شهدت
بالله انه لمن الصدقين والخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكذبين
ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع شهدت بالله انه لمن الكذبين والخمسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصدقين ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وان الله تواب حكيم ان الذين جاءو بالافك عصبة منكم لا تحسبوه
شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنت بانفسهم خيرا

وقالوا هذا افك مبين لولا جاءو عليه باربعة شهدآء فاذ لم ياتوا بالشهدآء
فاولئك عند الله هم الكذبون ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا
والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون
بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم
الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الايت والله عليم
حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم
في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته
وان الله رءوف رحيم يايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن ومن يتبع
خطوت الشيطن فانه يامر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمسكين والمهجرين في سبيل الله
وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين
يرمون المحصنت الغفلت المؤمنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثت للخبيثين والخبيثون
للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت اولئك مبرءون مما يقولون لهم

مغفرة

مغفرة ورزق كريم يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا
فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا
هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير
مسكونة فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين
يغضوا من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون
وقل للمؤمنت يغضضن من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
او ابائهن او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او
بني اخوتهن او نسائهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولي الاربة
من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورت النساء ولا يضربن
بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون
لعلكم تفلحون وانكحوا الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون
نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب مما ملكت ايمنكم
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتىكم ولا تكرهوا
فتيتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن

فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات
والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كأنها كوكب دري توقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفىه حسابه والله سريع
الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشىه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير
صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموات والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من



جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم
معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم
ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون
إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلغ المبين وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا

فإن الله من بعد إكرههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيت مبينت
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموت
والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الأمثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع
عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصر ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب والذين كفروا أعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء
حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب أو كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمت بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من في السموت والأرض والطير
صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموت والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء

جبال

من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالأبصر يقلب الله اليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأ
الأبصر والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير لقد أنزلنا آيت مبينت والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم
معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم
ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظلمون
إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن أمرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلغ المبين وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا

فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموات
والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع
عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء
حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع
الحساب أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من في السموات والأرض والطير
صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموات والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء

جبال

من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالأبصار يقلب الله الليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم
معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم
ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون
إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلاغ المبين وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا

فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينت
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين الله نور السموت
والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد
زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب
الله الأمثل للناس والله بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والأصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع
عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق
من يشاء بغير حساب والذين كفروا أعملهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء
حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب أو كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمت بعضها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له
نورا فما له من نور ألم تر أن الله يسبح له من في السموت والأرض والطير
صفت كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموت والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من السماء

من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالأبصار يقلب الله اليل والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الا
الأبصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على
كل شيء قدير لقد أنزلنا آيت مبينت والله يهدي من يشاء إلى صرط مستقيم
ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك
وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم
معرضون وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفي قلوبهم مرض أم
ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظلمون
إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا
سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله
ويتقه فأولئك هم الفائزون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن أمرتهم
ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة إن الله خبير بما تعملون قل أطيعوا
الله وأطيعوا الرسول فإن تولوا فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وإن
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا البلغ المبين وعد الله الذين آمنوا
منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم
وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا

بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفسقون
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن
الذين كفروا معجزين في الارض وماويهم النار ولبئس المصير يايها
الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم
ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة
ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الايت والله عليم
حكيم واذا بلغ الاطفل منكم الحلم فليستاذنوا كما استاذن الذين
من قبلهم كذلك يبين الله لكم ايته والله عليم حكيم والقوعد من
النساء التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير
متبرجت بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا
من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهتكم او بيوت اخونكم او بيوت
اخوتكم او بيوت اعممكم او بيوت عمتكم او بيوت اخولكم او بيوت
خلتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تاكلوا
جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند
الله مبركة طيبة كذلك يبين الله لكم الايت لعلكم تعقلون انما

المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع
لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك اولئك الذين يؤمنون
بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم
واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم
كدعاء بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم الا ان
لله ما في السموت والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه
فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم

## سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبرك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك
السموت والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا واتخذوا من دونه الهة لا يخلقون شيا وهم يخلقون
ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا
وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه واعانه عليه قوم اخرون
فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا اسطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه
بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السموت والارض انه كان
غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق

لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة
يأكل منها وقال الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا
لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل لك
خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا
بالساعة وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا رأتهم من مكان بعيد
سمعوا لها تغيظا وزفيرا وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا
هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير
أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون
خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون
الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر
وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم
ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو
نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة
لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا إلى ما عملوا من عمل

فجعلناه هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق
للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ
فلانا خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان
خذولا وقال الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك
جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه
ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل سبيلا ولقد آتينا موسى
الكتاب وجعلنا معه أخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا إلى القوم الذين
كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم
وجعلناهم للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما وعادا وثمودا وأصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال وكلا
تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها
بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي
بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون

حين يرون العذاب من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت
تكون عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا
كالأنعام بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء
لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا
وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو
الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي
به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم
ليذكروا فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع
الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا عذب
فرات وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من
دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما
أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى
ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده
خبيرا الذي خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على
العرش الرحمن فاسأل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن
أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل

فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن
أراد أن يذكر أو أراد شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا
وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان
غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم
يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق
أثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان
الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا
والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما والذين إذا
ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا
هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماما أولئك
يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف
يكون لزاما

سورة الشعراء وهي مائتان وسبع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين
إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما
يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا
فسيأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا
فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك
لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين قوم
فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق
لساني فأرسل إلى هارون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا
بآياتنا إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين
أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا
وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من
المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب
العالمين قال رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله
ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل
إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون
قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك

بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي
ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا
لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه
وأخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات
يوم معلوم وقيل للناس هل أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا
هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين
قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فألقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون فألقى موسى
عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي السحرة ساجدين قالوا آمنا برب
العالمين رب موسى وهارون قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف
ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا
ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم
متبعون فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء لشرذمة قليلون
وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حاذرون فأخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم كذلك وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين
فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي

سيهدين فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل
فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا موسى ومن معه
أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين قال هل يسمعونكم إذ تدعون
أو ينفعونكم أو يضرون قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم
ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا رب
العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين
وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي أطمع أن يغفر
لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان
صدق في الآخرين واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان
من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من
أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين وقيل لهم
أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون فكبكبوا
فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
قوم نوح المرسلين إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين
فاتقوا الله وأطيعون قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي بما
كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين
إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب
إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين
فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد الباقين إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت عاد المرسلين
إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية تعبثون
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا
الله وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين
وجنات وعيون إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت
أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه
فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون

إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين أتتركون في ما ههنا آمنين في جنات وعيون وزروع
ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون
ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما
أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال
هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم
بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال
إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري

إلا على رب العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر
مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من
الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة
إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن
لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم
ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا
العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون
أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن
السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين وأنذر
عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن عصوك فقل
إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم

إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع
ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فاتقوا الله وأطيعون
ولا تطيعوا أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما
أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال
هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب إن في
ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم
لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول أمين
فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب
العالمين أتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من أزواجكم
بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين قال
إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما يعملون فنجيناه وأهله أجمعين
إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذب أصحاب الأيكة المرسلين إذ قال لهم شعيب ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري



إلا على رب العالمين أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين واتقوا
الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت من المسحرين وما أنت إلا بشر
مثلنا وإن نظنك لمن الكاذبين فأسقط علينا كسفا من السماء إن كنت من
الصادقين قال ربي أعلم بما تعملون فكذبوه فأخذهم عذاب يوم الظلة
إنه كان عذاب يوم عظيم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن
ربك لهو العزيز الرحيم وإنه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الأمين على
قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وإنه لفي زبر الأولين أولم يكن
لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل ولو نزلناه على بعض الأعجمين فقرأه عليهم
ما كانوا به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا
العذاب الأليم فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون
أفبعذابنا يستعجلون أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون
ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ذكرى
وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون إنهم عن
السمع لمعزولون فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين وأنذر
عشيرتك الأقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين فإن عصوك فقل
إني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم

وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم على من تنزل
الشياطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون
ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا
وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل مكية وهي ثلث وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون
بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم سوء العذاب
وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم
اذ قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس
لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها وسبحن
الله رب العالمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها
تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يموسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون
الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما فاسقين
فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها

انفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ولقد اتينا داود
وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين
وورث سليمن داود وقال يايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل
شيء ان هذا لهو الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يايها النمل
ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمن وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى
والدي وان اعمل صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين لاعذبنه عذابا
شديدا او لاذبحنه او لياتيني بسلطن مبين فمكث غير بعيد فقال احطت
بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا يقين اني وجدت امراة تملكهم واوتيت
من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من
دون الله وزين لهم الشيطن اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما
تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم قال سننظر اصدقت ام كنت
من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون
قالت يايها الملؤا اني القي الي كتاب كريم انه من سليمن وانه بسم الله الرحمن الرحيم

الا تعلوا علي واتوني مسلمين قالت يايها الملؤا افتوني في امري ما كنت قاطعة
امرا حتى تشهدون قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك
فانظري ماذا تامرين قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون واني مرسلة اليهم بهدية فناظرة بم
يرجع المرسلون فلما جاء سليمن قال اتمدونن بمال فما اتىن الله خير مما
اتىكم بل انتم بهديتكم تفرحون ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها
ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون قال يايها الملؤا ايكم ياتيني بعرشها
قبل ان ياتوني مسلمين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك
واني عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتب انا اتيك به قبل ان يرتد
اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام
اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا
لها عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل
اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين وصدها
ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح
فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير
قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى
ثمود اخاهم صلحا ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يقوم لم



تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طئركم عند الله بل انتم قوم تفتنون
وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الارض ولا يصلحون قالوا
تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا
لصدقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف
كان عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما
ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ولوطا
اذ قال لقومه اتاتون الفحشة وانتم تبصرون اينكم لتاتون الرجال شهوة
من دون النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا امراته
قدرنها من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله
وسلم على عباده الذين اصطفى ءالله خير اما يشركون امن خلق السموت
والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم ان
تنبتوا شجرها اءله مع الله بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا
وجعل خللها انهرا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اءله
مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الارض اءله مع الله قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمت

البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته أءله مع الله تعالى الله عما
يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أءله مع
الله قل هاتوا برهنكم إن كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت والأرض
الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادرك علمهم في الآخرة بل هم
في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا أءذا كنا ترابا وءاباؤنا أئنا
لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن وءاباؤنا من قبل إن هذا إلا أسطير الأولين
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا
تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين قل
عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل على
الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتب مبين إن هذا القرءان يقص على بني
إسرءيل أكثر الذي هم فيه يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك
يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك على الحق المبين
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين وما أنت بهدى
العمي عن ضللتهم إن تسمع إلا من يؤمن بءايتنا فهم مسلمون وإذا وقع
القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بءايتنا
لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب بءايتنا فهم يوزعون

حتى إذا جاءو قال أكذبتم بءايتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ألم يروا أنا جعلنا الليل
ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لءايت لقوم يؤمنون ويوم ينفخ
في الصور ففزع من في السموت ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه
دخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من
فزع يومئذ ءامنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
إلا ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله
كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وأن أتلوا القرءان فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم ءايته
فتعرفونها وما ربك بغفل عما تعملون

## سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك ءايت الكتب المبين نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم
يؤمنون إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة
منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ونريد أن نمن
على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الورثين
ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا
يحذرون

وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرأت
فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون
وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون
من المؤمنين وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون
فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين
ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من
شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه
فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل مبين
قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت علي
فلن أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا يترقب فإذا الذي استنصره
بالأمس يستصرخه قال له موسى إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو
لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبارا
في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى

قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين
فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة
من الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا
لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل
فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحداهما تمشي على استحياء قالت
إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال
لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير
من استأجرت القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على
أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني
إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان
علي والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله آنس
من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو
جذوة من النار لعلكم تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن
في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله رب العالمين وأن ألق
عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى أقبل ولا
تخف إنك من الآمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم

إليك جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه
إنهم كانوا قوما فاسقين قال رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون
وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن
يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما
بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا
ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين وقال موسى ربي
أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون
وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على
الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين
واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون
فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين
وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون وأتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما
أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما
كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ولكنا أنشأنا
قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا
مرسلين وما كنت بجانب الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما

ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم مصيبة
بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك
ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل
ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا
وقالوا إنا بكل كافرون قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما
أتبعه إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم
ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم الظالمين
ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم
به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم
ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم
سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء
وهو أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن
لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون
وكم أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا
وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا
يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون وما أوتيتم من شيء

فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن
وعدنه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعنه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءى الذين كنتم تزعمون قال
الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا
ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا
العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين
فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وءامن وعمل صلحا
فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة
سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون
قل ارءيتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم
بضياء افلا تسمعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم
القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته
جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول اين شركاءى الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل
امة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون
ان قرون كان من قوم موسى فبغى عليهم وءاتينه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا

بالعصبة اولى القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما ءاتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما
احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما
اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون
من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على
قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قرون
انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن
ءامن وعمل صلحا ولا يلقها الا الصبرون فخسفنا به وبداره الارض
فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين
واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون
تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا
والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الذين عملوا السيات الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القران لرادك الى
معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان
يلقى اليك الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك
عن ءايت الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع

متاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى افلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغوينا اغوينهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا ايانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون فاما من تاب وامن وعمل صلحا فعسى ان يكون من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم اليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء افلا تسمعون قل ارءيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم واتينه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا



بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وابتغ فيما اتيك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت لنا مثل ما اوتي قرون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صلحا ولا يلقها الا الصبرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكفرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيات الا ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك عن ايت الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ولا تدع

ومع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين
من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين
يعملون السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فان اجل
الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني
عن العالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن
الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين
امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول امنا بالله
فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن
انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين امنوا
وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم
وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم
واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان
وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين وابراهيم

اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انما
تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون من
دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه
واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم وما على
الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ان
ذلك على الله يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ
النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير والذين كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من
رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه
او حرقوه فانجاه الله من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيامة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين
فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ووهبنا له
اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا
وانه في الاخرة لمن الصالحين ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة
ما سبقكم بها من احد من العالمين ائنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل

وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله
إن كنت من الصادقين قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت
رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين
قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت
من الغابرين ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا
لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك كانت من الغابرين
إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد
تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم
اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين فكذبوه
فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين وعادا وثمود وقد تبين
لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من
أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض
ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون مثل
الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت
لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء

وهو العزيز الحكيم وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا
العالمون خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين
اتل ما أوحي إليك من الكتاب وأقم الصلاة إن الصلاة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجادلوا أهل
الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا
وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون وكذلك أنزلنا إليك الكتاب
فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا
إلا الكافرون وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك إذا
لارتاب المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد
بآياتنا إلا الظالمون وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات
عند الله وإنما أنا نذير مبين أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السماوات والأرض والذين آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك
هم الخاسرون ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وإن جهنم لمحيطة
بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا
ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون

كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نعم أجر
العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكأين من دابة لا تحمل رزقها
الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق السموت
والأرض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فأنى يؤفكون الله يبسط الرزق لمن
يشاء من عباده ويقدر له إن الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم من نزل من السماء
ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون
وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون فإذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجىهم إلى
البر إذا هم يشركون ليكفروا بما آتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون أولم
يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون
وبنعمة الله يكفرون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما
جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وإن الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية وهي تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع
سنين لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

ينصر

ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن
الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموت
والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا من الناس بلقاء ربهم
لكافرون أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا أشد منهم قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها
وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا
بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعؤا وكانوا بشركائهم
كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون فأما الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فهم في روضة يحبرون وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء
الآخرة فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموت والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن آياته أن خلق
لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك

لآيات لقوم يتفكرون ۝ ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف
ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ۝ ومن آياته منامكم بالليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون ۝ ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة
من الأرض إذا أنتم تخرجون ۝ وله من في السموات والأرض كل له قانتون ۝ وهو
الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل الأعلى في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت
أيمانكم من شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم
كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ۝ بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير
علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين ۝ فأقم وجهك للدين حنيفا
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ۝ منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين ۝ من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق
منهم بربهم يشركون ۝ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ۝ أم أنزلنا
عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا

بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ۝
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون ۝ وما آتيتم من ربا ليربوا
في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فأولئك هم المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي
عملوا لعلهم يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ۝ فأقم وجهك للدين القيم من قبل
أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره
ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصلحت
من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ولقد أرسلنا من قبلك رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا
من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله الذي يرسل الرياح
فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج

لايت لقوم يتفكرون ومن ءايته خلق السموت والارض واختلف
السنتكم والوانكم ان في ذلك لايت للعلمين ومن ءايته منامكم باليل والنهار
وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ومن ءايته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السما ما فيحي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايت
لقوم يعقلون ومن ءايته ان تقوم السما والارض بامره ثم اذا دعاكم دعوة
من الارض اذا انتم تخرجون وله من في السموت والارض كل له قنتون وهو
الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت
ايمنكم من شركا في ما رزقنكم فانتم فيه سوا تخافونهم كخيفتكم انفسكم
كذلك نفصل الايت لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير
علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من نصرين فاقم وجهك للدين حنيفا
فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون
واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق
منهم بربهم يشركون ليكفروا بما ءاتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ام انزلنا
عليهم سلطنا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا

بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ان في ذلك لايت لقوم
يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين
يريدون وجه الله واولئك هم المفلحون وما ءاتيتم من ربا ليربوا
في اموال الناس فلا يربوا عند الله وما ءاتيتم من زكوة تريدون وجه الله
فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شي سبحنه وتعلى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي
عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة
الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم وجهك للدين القيم من قبل
ان ياتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره
ومن عمل صلحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت
من فضله انه لا يحب الكفرين ومن ءايته ان يرسل الريح مبشرت
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ولقد ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينت فانتقمنا
من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي يرسل الريح
فتثير سحابا فيبسطه في السما كيف يشا ويجعله كسفا فترى الودق يخرج

من خلاله فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثر رحمت
الله كيف يحي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي الموتى وهو على كل شيء قدير
ولئن ارسلنا ريحا فراوه مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع
الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهاد العمي عن
ضللتهم ان تسمع الا من يؤمن باياتنا فهم مسلمون الله الذي خلقكم من
ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق
ما يشاء وهو العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد
لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون
فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن الذين كفروا ان انتم
الا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان
وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

سورة لقمن مكية وهي ثلث وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من
ربهم واولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين واذا
تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره
بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين
فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموات بغير عمد
ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا
من السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا
خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين ولقد اتينا لقمن الحكمة
ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد
واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفصاله في
عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي
ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون يا بني انها ان تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يات بها
الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس

ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله
سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل
لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطان
يدعوهم إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم
فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله قل الحمد لله
بل أكثرهم لا يعلمون لله ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد ولو أن
ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمت
الله إن الله عزيز حكيم ما خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير
ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما
يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الفلك تجري في البحر
بنعمت الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور وإذا غشيهم موج
كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد

وما يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما
لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله
حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

## سورة السجدة مكية وهي تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه بل هو الحق
من ربك لتنذر قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي
خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم
من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون يدبر الأمر من السماء إلى الأرض
ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب
والشهادة العزيز الرحيم الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه
وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وقالوا
أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ولو ترى
إذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل

صدقنا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا
إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين
إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون
أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا فمأواهم النار كلما
أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به
تكذبون ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ولقد
آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون إن ربك
هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون
أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم
وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين قل

يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون فأعرض
عنهم وانتظر إنهم منتظرون

## سورة الأحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون آية

## بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما
واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل
أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم
بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو
أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس
عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وأولو الأرحام بعضهم
أولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم
معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك
ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما يا أيها الذين
آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا
لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل

منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا
هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا وإذ قالت طائفة منهم
يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون إن
بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ولو دخلت عليهم من
أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله مسئولا قل لن ينفعكم الفرار إن
فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم
من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا
يأتون البأس إلا قليلا أشحة عليكم فإذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون إليك
تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة
حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم وكان ذلك على
الله يسيرا يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم
بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله
كثيرا ولما رأى المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق

الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين
إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا
بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم
الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم
وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي قل لأزواجك إن
كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا
وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات
منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي لستن
كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض
وقلن قولا معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى
وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من

ايت الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين والمسلمت وال
مؤمنين والمؤمنت والقنتين والقنتت والصدقين والصدقت
والصبرين والصبرت والخشعين والخشعت والمتصدقين والمتصدقت
والصائمين والصائمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين الله
كثيرا والذكرت اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن
يعص الله ورسوله فقد ضل ضللا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه
وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس والله احق ان تخشه فلما قضى زيد منها وطرا زوجنكها لكي
لا يكون على المؤمنين حرج في ازوج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان
امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين
خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه
ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبين وكان الله بكل شيء عليما يايها الذين
امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم
وملئكته ليخرجكم من الظلمت الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم
يلقونه سلم واعد لهم اجرا كريما يايها النبي انا ارسلنك شاهدا ومبشرا

ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان
لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع اذيهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤ
منت ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تع
تدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يايها النبي انا احللنا لك
ازوجك التي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عمتك وبنات خالك وبنات خلتك التي هاجرن معك
وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازوجهم وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشا
ء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك
ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في
قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن
من ازوج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء
رقيبا يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
نظرين انه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق واذا

سألتموهن متاعا فسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن
ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء
أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل
شيء شهيدا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء
المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان
الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون
في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما
ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما
يدريك لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا
خالدين فيها أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا

وكبراءنا

وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم
لعنا كبيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا
موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا الأمانة على
السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان
إنه كان ظلوما جهولا ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

## سورة سبأ مكية وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو
الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء
وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة
قل بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السماوات
ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ليجزي الذين آمنوا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم
الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم كل ممزق انكم
لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا
من السماء ان في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن
ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء
من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
الا دابة الارض تاكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم آية جنتان عن يمين
وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا
فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط
واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها

السير سيروا فيها ليالي واياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا
وظلموا انفسهم فجعلناهم احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو
منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما
له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من
يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء
كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى
اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول
يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم
لفي خلق جديد أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون
بالآخرة في العذاب والضلال البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما
خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا
من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا فضلا
يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد
واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر
ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن
ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء
من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته
إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين
وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا
فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط
وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي إلا الكفور
وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها

السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا ربنا باعد بين أسفارنا
وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه إلا فريقا من
المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو
منها في شك وربك على كل شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله
لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما من شرك وما
له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له حتى إذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من
يرزقكم من السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال
مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع بيننا ربنا
ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل أروني الذين ألحقتم به شركاء
كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا
ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى
إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول
يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم
مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ
تامروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب
وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون
وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون
وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات امنون والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك في العذاب
محضرون قل ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من
شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان
يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما
جاءهم ان هذا الا سحر مبين وما اتيناهم من كتب يدرسونها وما ارسلنا



اليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا
لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قل ما سالتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على
الله وهو على كل شيء شهيد قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل
على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا به وانى لهم
التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم
من قبل انهم كانوا في شك مريب

## سورة فاطر مكية وهي ست واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة
مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم
مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ
تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب
وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون
وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفات آمنون والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب
محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة
أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان
يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما
جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا

إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا
لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على
الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل
على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى
إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم
التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم
من قبل إنهم كانوا في شك مريب

## سورة فاطر مكية وهي ست وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة
مثنى وثلث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددنكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم
مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ
تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب
وجعلنا الأغلل في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كفرون
وقالوا نحن أكثر أموالا وأولدا وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولدكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صلحا فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
وهم في الغرفت آمنون والذين يسعون في آيتنا معجزين أولئك في العذاب
محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم
من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة
أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون قالوا سبحنك أنت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا
ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
وإذا تتلى عليهم آيتنا بينت قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان
يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما
جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما آتينهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا

إليهم قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما آتينهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم بوحدة أن تقوموا
لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على
الله وهو على كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علم الغيوب
قل جاء الحق وما يبدئ البطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل
على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو ترى
إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم
التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم
من قبل إنهم كانوا في شك مريب

## سورة فاطر مكية وهي ست وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموت والأرض جاعل الملئكة رسلا أولي أجنحة
مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يأيها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خلق غير الله يرزقكم من السماء والأرض لا إله إلا هو فأنى تؤفكون

وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك وإلى الله ترجع الأمور
يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور إن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا
من أصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير أفمن زين له سوء عمله فرآه حسنا
فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات
إن الله عليم بما يصنعون والله الذي أرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه إلى
بلد ميت فأحيينا به الأرض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة
فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين
يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع
إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على
الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى
ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير

إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا أيها الناس أنتم
الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد
وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة
إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير
وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور
وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع
من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من
أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم أخذت الذين كفروا فكيف
كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها
ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس
والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء
إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة
وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك

من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي
كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما
للظالمين من نصير إن الله عالم غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات
الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد
الكافرين كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين كفرهم إلا خسارا
قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض
أم لهم شرك في السماوات أم آتيناهم كتابا فهم على بينت منه بل إن يعد الظالمون
بعضهم بعضا إلا غرورا إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن
زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما جاءهم

نذير ما زادهم إلا نفورا استكبارا في الأرض ومكر السيئ ولا يحيق
المكر السيئ إلا بأهله فهل ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة
وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الأرض إنه كان عليما قديرا
ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم
إلى أجل مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

## سورة يس عليه السلام مكية وهي ثلث وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط مستقيم تنزيل العزيز
الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم
فهم لا يؤمنون إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم
فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم
إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه في
إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ
أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون

قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون
قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين قالوا انا تطيرنا
بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طئركم معكم ائن
ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة رجل يسعى قال يقوم
اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد
الذي فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه الهة ان يردن الرحمن بضر
لا تغن عني شفعتهم شيا ولا ينقذون اني اذا لفي ضلل مبين اني امنت
بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السما
وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم خمدون يحسرة على
العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا قبلهم
من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما جميع لدينا محضرون واية لهم
الارض الميتة احيينها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت
من نخيل واعنب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته ايديهم
افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازوج كلها مما تنبت الارض ومن
انفسهم ومما لا يعلمون واية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرنه منازل

حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا
اليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون واية لهم انا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشا نغرقهم
فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتعا الى حين واذا
قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم من
اية من ايت ربهم الا كانوا عنها معرضين واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم
الله قال الذين كفروا للذين امنوا انطعم من لو يشا الله اطعمه ان انتم
الا في ضلل مبين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين ما ينظرون
الا صيحة وحدة تاخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية
ولا الى اهلهم يرجعون ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم
ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق
المرسلون ان كانت الا صيحة وحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون
فاليوم لا تظلم نفس شيا ولا تجزون الا ما كنتم تعملون ان اصحب الجنة اليوم
في شغل فكهون هم وازوجهم في ظلل على الارائك متكئون لهم فيها
فكهة ولهم ما يدعون سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم ايها
المجرمون الم اعهد اليكم يبني ادم ان لا تعبدوا الشيطن انه لكم عدو
مبين وان اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد اضل منكم جبلا كثيرا

افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط
فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا
يرجعون ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون وما علمناه الشعر وما
ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على
الكافرين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون
وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب
افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون
نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون
وما يعلنون اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين
وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها
الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر
نارا فاذا انتم منه توقدون اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على
ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له
كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

سورة والصافات مكية مائة واحدة وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف
الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا
انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون
واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين ءاذا متنا
وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون اوءاباؤنا الاولون قل نعم وانتم
داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا
هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا
الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم
الى صراط الجحيم وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم
مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تاتوننا
عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم
قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا غاوين
فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل بالمجرمين
انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا

لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم
لذائقوا العذاب الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله
المخلصين أولئك لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات
النعيم على سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين كأنهن
بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان
لي قرين يقول أئنك لمن المصدقين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا
لمدينون قال هل أنتم مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله
إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين أفما نحن بميتين إلا
موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز العظيم لمثل هذا
فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها فتنة للظالمين
إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين فإنهم لآكلون
منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن لهم عليها
لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على
آثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين ولقد أرسلنا فيهم منذرين
فانظر كيف كان عاقبة المنذرين إلا عباد الله المخلصين ولقد نادانا
نوح فلنعم المجيبون ونجيناه وأهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته

ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الآخرين سلام على نوح في العالمين
إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين ثم أغرقنا الآخرين
وإن من شيعته لإبراهيم إذ جاء ربه بقلب سليم إذ قال لأبيه وقومه
ماذا تعبدون أئفكا آلهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى
آلهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فأقبلوا
إليه يزفون قال أتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون
قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلناهم الأسفلين
وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام حليم
فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا
ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما
وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين
إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في الآخرين
سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه
بإسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن
وظالم لنفسه مبين ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما
من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين

وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى
وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا المؤمنين وإن إلياس
لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن
الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا
عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على إل ياسين إنا كذلك
نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه
وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين وإنكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا
أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو
سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون
فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم
لكاذبون أصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون
أم لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا
عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من



صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا
لنحن المسبحون وإن كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا
عباد الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن جندنا لهم الغالبون فتول
عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون
فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر
فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين

## سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال
الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب
وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر من بيننا بل هم
في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب أم لهم ملك السماوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسباب
جند ما هنالك مهزوم من الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك الأحزاب إن كل إلا

كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة واحدة ما لها من
فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة
وفصل الخطاب وهل اتاك نبؤا الخصم اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون
نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ماب
يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى
فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما
نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين
كفروا فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك
ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ووهبنا لداود سليمان نعم العبد

انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا
بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم
اناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص
واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب
وان له عندنا لزلفى وحسن ماب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني
الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد
انه اواب واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي
والابصار انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار واذكر اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان
للمتقين لحسن ماب جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون
فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون
ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد هذا وان للطاغين لشر ماب
جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر

من شكله أزواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار
قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم
لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الأشرار أتخذناهم سخريا أم زاغت عنهم الأبصار إن ذلك لحق تخاصم أهل
النار قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد القهار رب السموات
والأرض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم أنتم عنه معرضون
ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون إن يوحى إلي إلا أنما أنا نذير مبين
إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا من طين فإذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس استكبر وكان
من الكافرين قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت
من العالين قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاخرج
منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم
يبعثون قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لأغوينهم
أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق أقول لأملأن جهنم
منك وممن تبعك منهم أجمعين قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين إن هو إلا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

## سورة الزمر مكية وهي خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق فاعبد الله
مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه أولياء
ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والأرض بالحق
يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها
زوجها وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى
تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن
تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم
بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه
منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل وجعل
لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار
أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر الآخرة ويرجوا رحمة ربه
قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب
قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة

وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني
امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر
عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم
الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ
من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من
السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم
يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد

افمن

افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما
كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك
ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن اظلم
ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤن عند
ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل
اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سالتهم من خلق السموت والارض ليقولن
الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن
كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب

وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني
امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون اول المسلمين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم
ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر
عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم
الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ
من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية
تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد الم تر ان الله انزل من
السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم
يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم
من ذكر الله اولئك في ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد

افمن

افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما
كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فاتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
فاذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا
غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون انك
ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن اظلم
ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون لهم ما يشاؤون عند
ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل
اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن
كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه
يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك الكتاب

للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت
عليهم بوكيل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك
لايت لقوم يتفكرون ام اتخذوا من دون الله شفعا قل اولو كانوا لا يملكون
شيا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا له ملك السموت والارض ثم اليه
ترجعون واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يومنون بالاخرة
واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل اللهم فاطر السموت
والارض علم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء
العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم
سيات ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس الانسن ضر دعانا
ثم اذا خولنه نعمة منا قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم
لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فاصابهم سيات ما كسبوا والذين ظلموا من هولا سيصيبهم سيات ما كسبوا
وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ان في
ذلك لايت لقوم يومنون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى

ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
ان تقول نفس يحسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن السخرين
او تقول لو ان الله هدىني لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو
ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاتك ايتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكفرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء وهو على كل شيء وكيل
له مقاليد السموت والارض والذين كفروا بايت الله اوليك هم الخسرون
قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجهلون ولقد اوحي اليك والى الذين
من قبلك لين اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخسرين بل الله فاعبد
وكن من الشكرين وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما يشركون
ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن في الارض الا من شا الله ثم نفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتب وجاى بالنبين والشهدا وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى

جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم
رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى
ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى
إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من
الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة غافر مكية وهي ثمن وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في آيات الله إلا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من
بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا
به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا
أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم

جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد
رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر
من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا
اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل
ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله
العلي الكبير هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله
سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء
إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم
الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم

جهنم زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم
رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا بلى
ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا حتى
إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من
الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة غافر مكية وهي ثمانون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في آيات الله إلا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والأحزاب من
بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به
الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا
أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما
فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم



جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم
إنك أنت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد
رحمته وذلك هو الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر
من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا
اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل
ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله
العلي الكبير هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله
سريع الحساب وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما
للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء
إن الله هو السميع البصير أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم
الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم كانت تأتيهم

رسلهم بالبينت فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ولقد
أرسلنا موسى بآيتنا وسلطن مبين إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا
سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين إلا في ضلل وقال فرعون ذروني
أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد
وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمنه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينت من ربكم وإن يك كذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك
اليوم ظهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يقوم
إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد
يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا
هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو
مسرف مرتاب الذين يجدلون في آيت الله بغير سلطن أتاهم كبر مقتا

عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يهامن ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسبب أسبب
السموت فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي آمن
يقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يقوم إنما هذه الحيوة الدنيا متع
وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل
صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب ويقوم ما لي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار تدعونني
لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفر
لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا
إلى الله وأن المسرفين هم أصحب النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري
إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل
فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال
الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا

رسلهم بالبينت فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب ولقد
أرسلنا موسى بآيتنا وسلطن مبين إلى فرعون وهمن وقرون فقالوا
سحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا
معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكفرين إلا في ضلل وقال فرعون ذروني
أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد
وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمنه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد
جاءكم بالبينت من ربكم وإن يك كذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يقوم لكم الملك
اليوم ظهرين في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يقوم
إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين
من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد
يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد
ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينت فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا
هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو
مسرف مرتاب الذين يجدلون في آيت الله بغير سلطن أتىهم كبر مقتا

عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار
وقال فرعون يهمن ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسبب أسبب
السموت فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي آمن
يقوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد يقوم إنما هذه الحيوة الدنيا متع
وإن الآخرة هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل
صلحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب ويقوم ما لي أدعوكم إلى النجوة وتدعونني إلى النار تدعونني
لأكفر بالله وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفر
لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا
إلى الله وأن المسرفين هم أصحب النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري
إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل
فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم
الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول
الضعفؤا للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا
من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال
الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا

أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا
الكفرين إلا في ضلل إنا لننصر رسلنا والذين ءامنوا في الحيوة الدنيا ويوم
يقوم الأشهد يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
الدار ولقد ءاتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرءيل الكتب هدى وذكرى
لأولي الألبب فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك
بالعشي والإبكر إن الذين يجدلون في ءايت الله بغير سلطن أتىهم إن في
صدورهم إلا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير
لخلق السموت والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما
يستوي الأعمى والبصير والذين ءامنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء قليلا ما
تتذكرون إن الساعة لأتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال
ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
دخرين الله الذي جعل لكم اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو
فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق كل شيء
لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا بايت الله يجحدون
الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم
ورزقكم من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العلمين هو الحي
لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العلمين

قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينت من
ربي وأمرت أن أسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا
ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي
يحي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ألم تر إلى الذين يجدلون
في ءايت الله أنى يصرفون الذين كذبوا بالكتب وبما أرسلنا به رسلنا
فسوف يعلمون إذ الأغلل في أعنقهم والسلسل يسحبون في الحميم
ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون من دون الله قالوا
ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكفرين ذلكم بما
كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا أبوب جهنم
خلدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك
بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا رسلا
من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان
لرسول أن يأتي بأية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر
هنالك المبطلون الله الذي جعل لكم الأنعم لتركبوا منها ومنها تأكلون
ولكم فيها منفع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى
الفلك تحملون ويريكم ءايته فأى ءايت الله تنكرون أفلم يسيروا في الأرض

الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد
قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم
بالبينت فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم
يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكفرون

## سورة فصلت مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتب فصلت ايته قرانا عربيا لقوم يعلمون
بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة
مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عملون
قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه
واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم
كفرون ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون قل اينكم
لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب
العلمين وجعل فيها روسي من فوقها وبرك فيها وقدر فيها اقوتها
في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها
وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضهن سبع سموت
في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا

ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل انذرتكم صعقة مثل
صعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم
الا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملئكة فانا بما ارسلتم به كفرون
فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة
اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بايتنا يجحدون
فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحيوة
الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما ثمود فهدينهم
فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يحشر اعداء الله الى
النار فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصرهم
وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا
انطقنا الله الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخسرين
فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا
لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد
خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين وقال الذين كفروا لا تسمعوا

لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك جزاء أعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون وقال الذين كفروا
ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من
الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا
تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم
في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون
نزلا من غفور رحيم ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال
إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي
بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها
إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه
هو السميع العليم ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا
للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون فإن استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ومن آياته
أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها
لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون
علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم

إنه بما تعملون بصير إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب
عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
ما يقال لك إلا ما قد قيل للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو
عقاب أليم ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فصلت آياته أأعجمي
وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم
وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ولقد آتينا موسى
الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك
منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام
للعبيد إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما
تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركائي قالوا آذناك
ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من
محيص لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيؤوس قنوط ولئن
أذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة
ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا
ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه
وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان من عند الله ثم
كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق

ومن انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد
الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء محيط

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم
له ما في السموات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السموات يتفطرن
من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم
وما انت عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى ومن
حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء
الله لجعلهم امة واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من
ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي
عليه توكلت واليه انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا
ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له مقاليد
السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى
وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله

يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما
جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي
بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك
فادع واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله من كتاب
وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا
وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما
استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد
الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل
بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق
الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه ومن كان
يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا
لهم من الدين ما لم ياذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين لهم
عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا
وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل
الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا الصالحات قل لا اسالكم
عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور

ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلمته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
ويعفوا عن السيات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا الصلحت
ويزيدهم من فضله والكفرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق
لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشا انه بعباده خبير بصير وهو الذي
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن اياته خلق
السموت والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشا قدير وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم
من دون الله من ولي ولا نصير ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان يشا يسكن
الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايت لكل صبار شكور او يوبقهن بما
كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص فما
اوتيتم من شي فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم
يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون
والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شورى بينهم ومما رزقنهم
ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها
فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون

في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن
عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظلمين لما
راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين
من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين امنوا ان الخسرين الذين خسروا
انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب مقيم وما كان لهم
من اوليا ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل
استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ
وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ
وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
فان الانسان كفور لله ملك السموت والارض يخلق ما يشا يهب لمن يشا
اناثا ويهب لمن يشا الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشا عقيما
انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراى حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشا انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا
ما كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من نشا من
عبادنا وانك لتهدي الى صرط مستقيم صرط الله الذي له ما في السموت
وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية وهي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وإنه في أم
الكتاب لدينا لعلي حكيم أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين
وكم أرسلنا من نبي في الأولين وما يأتيهم من نبي إلا كانوا به يستهزءون
فأهلكنا أشد منهم بطشا ومضى مثل الأولين ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل
لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا
به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك
والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون
وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم
بالبنين وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون وقالوا لو شاء
الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم إلا يخرصون أم آتيناهم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا
على آثارهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون قال أولو جئتكم

باهدى

بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون
فانتقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين وإذ قال إبراهيم لأبيه
وقومه إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين وجعلها
كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم
الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كافرون
وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم أهم يقسمون
رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون
ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا
من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا وسررا عليها يتكئون
وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك للمتقين
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم
عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون
أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين فإما نذهبن بك
فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون
فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صراط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك

وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون
الرحمن الهة يعبدون ولقد ارسلنا موسى بايتنا الى فرعون وملايه
فقال اني رسول رب العلمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها يضحكون
وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون
وقالوا يايه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون فلما
كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم
اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من
هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء معه
الملئكة مقترنين فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فسقين
فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقنهم اجمعين فجعلنهم سلفا ومثلا للاخرين
ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما
ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلنه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون
وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم
الشيطن انه لكم عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة ولابين
لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ان الله هو ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين

ظلموا من عذاب يوم اليم هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم
لا يشعرون الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يعباد
لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين
ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خلدون
وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فكهة كثيرة منها تاكلون
ان المجرمين في عذاب جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون
وما ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك ليقض علينا ربك قال
انكم مكثون لقد جئنكم بالحق ولكن اكثركم للحق كرهون ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العبدين سبحن رب السموت والارض
رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي
يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم
وتبرك الذي له ملك السموت والارض وما بينهما وعنده علم الساعة
واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفعة الا من شهد
بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله
يرب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف يعلمون

سورة الدخان مكية وهي تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتب المبين إنا أنزلنه في ليلة مبركة إنا كنا منذرين فيها يفرق
كل أمر حكيم أمرا من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع العليم
رب السموت والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين لا إله إلا هو يحي ويميت
ربكم ورب آبائكم الأولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى
لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم أن أدوا
إلي عباد الله إني لكم رسول أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطن مبين
وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه
أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون واترك البحر رهوا
إنهم جند مغرقون كم تركوا من جنت وعيون وزروع ومقام كريم
ونعمة كانوا فيها فكهين كذلك وأورثنها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء
والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من
فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين وءاتينهم
من الآيت ما فيه بلؤا مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى

وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم صدقين أهم خير أم قوم تبع
والذين من قبلهم أهلكنهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموت
والأرض وما بينهما لعبين ما خلقنهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن
يوم الفصل ميقتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم إن شجرت الزقوم
طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء
الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم
إن هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام أمين في جنت وعيون
يلبسون من سندس وإستبرق متقبلين كذلك وزوجنهم بحور عين
يدعون فيها بكل فكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى
ووقهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرنه
بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم إن في السموت والأرض لآيت للمؤمنين
وفي خلقكم وما يبث من دابة آيت لقوم يوقنون واختلف الليل والنهار
وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف
الريح آيت لقوم يعقلون تلك آيت الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث

بعد الله وآياته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه
ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا
شيئا اتخذها هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني
عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم
هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم الله الذي
سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد
آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على
العالمين وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا
بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ثم جعلناك
على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا
عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين
اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى كل

نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله
على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهديه من بعد الله أفلا تذكرون وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت
ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من علم إن هم إلا يظنون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم
صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه
ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى
كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم
ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى
عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق
والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن
بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين
ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون
منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب

العلمين وله الكبرياء في السموت والارض وهو العزيز الحكيم

## سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا السموت والارض وما
بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون قل
ارءيتم ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك
في السموت ائتوني بكتب من قبل هذا او اثرة من علم ان كنتم صدقين
ومن اضل ممن يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم
عن دعائهم غفلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كفرين
واذا تتلى عليهم ايتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين
ام يقولون افتريه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيا هو اعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من
الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير
مبين قل ارءيتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني
اسرءيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين وقال
الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه واذ لم يهتدوا به
فسيقولون هذا افك قديم ومن قبله كتب موسى اماما ورحمة
وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
اولئك اصحب الجنة خلدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسن
بولديه احسنا حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصله
ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صلحا ترضيه واصلح
لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم
احسن ما عملوا ونتجاوز عن سياتهم في اصحب الجنة وعد الصدق الذي
كانوا يوعدون والذي قال لولديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق
فيقول ما هذا الا اسطير الاولين اولئك الذين حق عليهم القول في امم
قد خلت من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين ولكل درجت مما
عملوا وليوفيهم اعملهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا
على النار اذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون
واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه
ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا
اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصدقين قال انما

العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما تجهلون فلما
راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا لا يرى الا
مسكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكنهم فيما ان مكنكم
فيه وجعلنا لهم سمعا وابصرا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا
ابصرهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايت الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الايت لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك
افكهم وما كانوا يفترون واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القران فلما
حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يقومنا
انا سمعنا كتبا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق
والى طريق مستقيم يقومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الارض وليس له
من دونه اولياء اولئك في ضلل مبين اولم يروا ان الله الذي خلق السموت
والارض ولم يعي بخلقهن بقدر على ان يحي الموتى بلى انه على كل شيء قدير
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل



ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من
نهار بلغ فهل يهلك الا القوم الفسقون

سورة القتال مدنية وهي ثمان وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعملهم والذين امنوا وعملوا
الصلحت وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سياتهم
واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا
اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثلهم فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد
واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم
ولكن ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعملهم
سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يايها الذين امنوا
ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم
واضل اعملهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعملهم افلم يسيروا
في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم و
للكفرين امثلها ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكفرين
لا مولى لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصلحت جنت تجري
من تحتها الانهر والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعم

وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي اخرجتك
اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله
واتبعوا اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن
وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من
عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد
في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ومنهم من يستمع اليك حتى اذا
خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع
الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم
فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا
جاءتهم ذكراهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين
والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم ويقول الذين امنوا لولا
نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين
في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى
لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا
لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون
القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد

ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا
للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم
فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم
اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب
الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم
فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم
حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله
شيئا وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا تهنوا وتدعوا الى السلم
وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسالكم اموالكم ان يسالكموها
فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل
الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء
وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح ... وهي تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا
هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم
وكان ذلك عند الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم
ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والأرض
وكان الله عزيزا حكيما إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله
ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا إن الذين يبايعونك
إنما يبايعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن
أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما سيقول لك المخلفون من
الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر لنا يقولون بألسنتهم ما ليس
في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون
إلى أهليهم أبدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا
ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك

السموات والأرض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون أن يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا قل للمخلفين
من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلمون
فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم
عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض
حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار
ومن يتول يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا
ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما وعدكم الله مغانم
كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية
للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط
الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار
ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة
من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم

وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال
مؤمنون ونساء مؤمنت لم تعلموهم ان تطئوهم فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم
عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل
الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق
بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون
فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التورىة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطه فازره فاستغلظ
فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصلحت منهم مغفرة واجرا عظيما

## سورة الحجرات ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع
عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا
له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من وراء الحجرت
اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله
غفور رحيم يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهلة فتصبحوا على ما فعلتم ندمين واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب اليكم الايمن وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الرشدون فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
فان بغت احدىهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت
فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة
فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون يا ايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا
منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقب بئس الاسم الفسوق بعد
الايمن ومن لم يتب فاولئك هم الظلمون يا ايها الذين امنوا اجتنبوا
كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم

يا ايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقىكم ان الله عليم خبير قالت الاعراب
امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان
تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم انما
المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم
وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموت وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك ان
اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هدىكم للايمان ان
كنتم صدقين ان الله يعلم غيب السموت والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرءان المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب
ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا
كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا
الى السماء فوقهم كيف بنينها وزينها وما لها من فروج والارض مددنها
والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل
عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مبركا فانبتنا به جنت وحب الحصيد
والنخل بسقت لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا

كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح واصحب الرس وثمود وعاد
وفرعون واخوان لوط واصحب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق
وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الانسن ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه
رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في
الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا
ما اطغيته ولكن كان في ضلل بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت
اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلم للعبيد يوم نقول
لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا
ما توعدون لكل اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب
ادخلوها بسلم ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا

يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير قالت الأعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن
تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم إنما
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم يمنون عليك أن
أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن
كنتم صادقين إن الله يعلم غيب السماوات والأرض والله بصير بما تعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب
أإذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا
كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج أفلم ينظروا
إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها
وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل
عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد
والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا

كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود وعاد
وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق
وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا
الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ
يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه
رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في
الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد لقد
كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه
هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله إلها آخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا
ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد قدمت
إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم نقول
لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا
ما توعدون لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب
ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم
أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا في البلاد هل من محيص
إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا

السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن
الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحيي ونميت
وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير
نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

سورة والذاريات مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا
إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي
قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون
يسألون أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا
الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم
ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض
آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون هل أتاك حديث
ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم
العليم قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان
فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية
للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان
مبين فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من
شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين
فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين
والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير
مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى
الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم
قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع

السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب فاصبر
على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن
الليل فسبحه وأدبار السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج إنا نحن نحي ونميت
وإلينا المصير يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير
نحن أعلم بما يقولون وما أنت عليهم بجبار فذكر بالقرآن من يخاف وعيد

## سورة والذاريات مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات أمرا
إنما توعدون لصادق وإن الدين لواقع والسماء ذات الحبك إنكم لفي
قول مختلف يؤفك عنه من أفك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون
يسألون أيان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا
الذي كنتم به تستعجلون إن المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتاهم
ربهم إنهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
وبالأسحار هم يستغفرون وفي أموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض
آيات للموقنين وفي أنفسكم أفلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون هل أتاك حديث
ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون

فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة
فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو الحكيم
العليم قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان
فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية
للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان
مبين فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من
شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين
فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين
والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير
مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى
الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم
قوم طاغون فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع

المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين
ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا
من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية وهي تسع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في
خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم
بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا
تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنات ونعيم
فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا
بما كنتم تعملون متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم
من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا

انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك
بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل
تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم
قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث
مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين
ام له البنات ولكم البنون ام تسالهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام
عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم
المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان
يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى
يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا
ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم
لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم
ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم مكية وهي اثنان وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤمنين وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق
وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فان للذين
ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا
من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية وهي تسع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف
المرفوع والبحر المسجور ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع يوم تمور
السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في
خوض يلعبون يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم
بها تكذبون افسحر هذا ام انتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا او لا
تصبروا سواء عليكم انما تجزون ما كنتم تعملون ان المتقين في جنت ونعيم
فاكهين بما اتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيا
بما كنتم تعملون متكين على سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين والذين
امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم
من شيء كل امرئ بما كسب رهين وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون
يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تاثيم ويطوف عليهم غلمان
لهم كانهم لؤلؤ مكنون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا



انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم
انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم فذكر فما انت بنعمت ربك
بكاهن ولا مجنون ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون قل
تربصوا فاني معكم من المتربصين ام تامرهم احلامهم بهذا ام هم
قوم طاغون ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فلياتوا بحديث
مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم
المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليات مستمعهم بسلطان مبين
ام له البنات ولكم البنون ام تسئلهم اجرا فهم من مغرم مثقلون ام
عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم
المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان
يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى
يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيا
ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثرهم
لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم
ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

سورة النجم مكية وهي اثنان وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو
الا وحى يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى
ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب
الفواد ما راى افتمرونه على ما يرى ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة
المنتهى عندها جنة الماوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغ البصر
وما طغى لقد راى من ايات ربه الكبرى افرايتم اللات والعزى ومنوة
الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسما
سميتموها انتم واباوكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما
تهوى الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى فلله الاخرة
والاولى وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيا الا من بعد
ان ياذن الله لمن يشا ويرضى ان الذين لا يومنون بالاخرة ليسمون الملايكة
تسمية الانثى وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من
الحق شيا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحيوة الدنيا
ذلك مبلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن
اهتدى ولله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساوا بما
عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كباير الاثم
والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشاكم

الارض

الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو
اعلم بمن اتقى افرايت الذي تولى واعطى قليلا واكدى اعنده
علم الغيب فهو يرى ام لم ينبا بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى
الا تزر وازرة وزر اخرى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف
يرى ثم يجزيه الجزا الاوفى وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى
وانه هو امات واحيى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة
اذا تمنى وان عليه النشاة الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب
الشعرى وانه اهلك عادا الاولى وثمودا فما ابقى وقوم نوح
من قبل انهم كانوا هم اظلم واطغى والموتفكة اهوى فغشيها ما غشى
فباي الا ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة ليس لها من
دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون
وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

## سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه
مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى
شي نكر خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر

مهطعين الى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم
قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه
اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السما بما منهمر وفجرنا الارض
عيونا فالتقى الما على امر قد قدر وحملنه على ذات الواح ودسر
تجري باعيننا جزا لمن كان كفر ولقد تركنها اية فهل من مدكر فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت عاد
فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا
منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلل وسعر االقي الذكر عليه من بيننا
بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة
فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الما قسمة بينهم كل شرب
محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القران للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم
حاصبا الا ال لوط نجينهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر
ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه

فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر
فهل من مدكر ولقد جا ال فرعون النذر كذبوا بايتنا كلها فاخذنهم
اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اوليكم ام لكم براة في الزبر ام يقولون
نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم
والساعة ادهى وامر ان المجرمين في ضلل وسعر يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شي خلقنه بقدر وما امرنا الا
واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل
شي فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر ان المتقين في جنت ونهر
في مقعد صدق عند مليك مقتدر

سورة الرحمن عز وجل مكية وهي ثمان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان
والنجم والشجر يسجدان والسما رفعها ووضع الميزان الا تطغوا
في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض
وضعها للانام فيها فكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو ال
عصف والريحان فباي الا ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصل
كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباي الا ربكما تكذبان رب

رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر
كالأعلام فبأي آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السموات
والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه
الثقلان فبأي آلاء ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا
من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء
ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء
ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء
ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما
تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم
آن فبأي آلاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء ربكما
تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على
فرش بطائنها من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي
آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما
جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل ورمان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان
حور مقصورات في الخيام فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم
ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري
حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

## سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت
الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة
فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة
والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الأولين
وقليل من الآخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف
عليهم ولدان مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون

رب المشرقين ورب المغربين فباي الاء ربكما تكذبان مرج البحرين
يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما
اللؤلؤ والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشئت في البحر
كالاعلم فباي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلل والاكرام فباي الاء ربكما تكذبان يسئله من في السموت
والارض كل يوم هو في شان فباي الاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه
الثقلان فباي الاء ربكما تكذبان يمعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا
من اقطار السموت والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطن فباي الاء
ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي الاء
ربكما تكذبان فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فباي الاء
ربكما تكذبان فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام فباي الاء ربكما
تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم
ان فباي الاء ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فباي الاء ربكما تكذبان
ذواتا افنان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان فباي الاء ربكما
تكذبان فيهما من كل فكهة زوجان فباي الاء ربكما تكذبان متكئين على
فرش بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان فباي الاء ربكما تكذبان

فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي
الاء ربكما تكذبان كانهن الياقوت والمرجان فباي الاء ربكما تكذبان
هل جزاء الاحسان الا الاحسان فباي الاء ربكما تكذبان ومن دونهما
جنتان فباي الاء ربكما تكذبان مدهامتان فباي الاء ربكما تكذبان
فيهما عينان نضاختان فباي الاء ربكما تكذبان فيهما فكهة ونخل ورمان
فباي الاء ربكما تكذبان فيهن خيرت حسان فباي الاء ربكما تكذبان
حور مقصورت في الخيام فباي الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم
ولا جان فباي الاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري
حسان فباي الاء ربكما تكذبان تبرك اسم ربك ذي الجلل والاكرام

## سورة الواقعة مكية وهي ست وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت
الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم ازوجا ثلثة
فاصحب الميمنة ما اصحب الميمنة واصحب المشئمة ما اصحب المشئمة
والسبقون السبقون اولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من الاولين
وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقبلين يطوف
عليهم ولدن مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين لا يصدعون
عنها ولا ينزفون وفكهة مما يتخيرون ولحم طير مما يشتهون

وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون
فيها لغوا ولا تأثيما الا قيلا سلما سلما واصحب اليمين ما اصحب اليمين
في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة
كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشأنهن انشاء فجعلنهن
ابكارا عربا اترابا لاصحب اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
واصحب الشمال ما اصحب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم انهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على
الحنث العظيم وكانوا يقولون ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا
لمبعوثون او ءاباؤنا الاولون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون
الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من شجر
من زقوم فمالئون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون
شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقنكم فلولا تصدقون
افرءيتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم
الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون
ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون افرءيتم ما تحرثون ءانتم
تزرعونه ام نحن الزرعون لو نشاء لجعلنه حطما فظلتم تفكهون
انا لمغرمون بل نحن محرومون افرءيتم الماء الذي تشربون ءانتم انزلتموه

من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلنه اجاجا فلولا تشكرون
افرءيتم النار التي تورون ءانتم انشأتم شجرتها ام نحن المنشئون
نحن جعلنها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم
فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرءان كريم
في كتب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العلمين افبهذا
الحديث انتم مدهنون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا
بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا
تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صدقين فاما
ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم واما ان كان من اصحب
اليمين فسلم لك من اصحب اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

## سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموت
والارض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظاهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموت والارض في ستة ايام
ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وهو معكم اين ما كنتم والله بما تعملون بصير

له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور امنوا بالله ورسوله
وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم
اجر كبير وما لكم لا تومنون بالله والرسول يدعوكم لتومنوا بربكم
وقد اخذ ميثقكم ان كنتم مومنين هو الذي ينزل على عبده ايت بينت
ليخرجكم من الظلمت الى النور وان الله بكم لرءوف رحيم وما لكم الا تنفقوا في
سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح
وقاتل اوليك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد
الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
فيضعفه له وله اجر كريم يوم ترى المومنين والمومنت يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمنهم بشريكم اليوم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين امنوا
انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ينادونهم
الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم
الاماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يوخذ منكم فدية
ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي مولكم وبيس المصير الم يان للذين

امنوا

امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فسقون اعلموا ان الله يحي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايت
لعلكم تعقلون ان المصدقين والمصدقت واقرضوا الله قرضا
حسنا يضعف لهم ولهم اجر كريم والذين امنوا بالله ورسله اوليك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم والذين
كفروا وكذبوا بايتنا اوليك اصحب الجحيم اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب
ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما وفي الاخرة عذاب
شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور
سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت
للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتب
من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا
تفرحوا بما اتكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويامرون
الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد لقد ارسلنا رسلنا
بالبينت وانزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد

فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب
إن الله قوي عزيز ولقد أرسلنا نوحا وإبرهيم وجعلنا في ذريتهما
النبوة والكتب فمنهم مهتد وكثير منهم فسقون ثم قفينا على آثرهم
برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتينه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبنها عليهم إلا ابتغاء
رضون الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير
منهم فسقون يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا
يعلم أهل الكتب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية وهي اثنا وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجدلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله
يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم
ما هن أمهتهم إن أمهتهم إلا الئي ولدنهم وإنهم ليقولون منكرا من
القول وزورا وإن الله لعفو غفور والذين يظهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون
به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل



أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا
بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكفرين عذاب أليم إن الذين
يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا آيت
بينت وللكفرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم
بما عملوا أحصه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ألم تر أن الله
يعلم ما في السموت وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم
ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما
كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة إن الله بكل شيء عليم ألم تر
إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون بالإثم
والعدون ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله
ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها
فبئس المصير يأيها الذين آمنوا إذا تنجيتم فلا تتنجوا بالإثم والعدون
ومعصيت الرسول وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي
إليه تحشرون إنما النجوى من الشيطن ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم
شيا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يأيها الذين آمنوا إذا قيل
لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا
فانشزوا يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجت والله

بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا
بين يدي نجويكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا فإن الله
غفور رحيم ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجويكم صدقت فإذ لم تفعلوا
وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله
والله خبير بما تعملون ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم
منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله لهم عذابا
شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمنهم جنة فصدوا عن سبيل
الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا
أولئك أصحب النار هم فيها خلدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له
كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكذبون استحوذ
عليهم الشيطن فأنسيهم ذكر الله أولئك حزب الشيطن ألا إن حزب الشيطن
هم الخسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب الله
لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم
الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم
أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمن وأيدهم بروح منه ويدخلهم
جنت تجري من تحتها الأنهر خلدين فيها رضي الله عنهم ورضوا
عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

سورة الحشر مدنية وهي أربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموت وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو الذي
أخرج الذين كفروا من أهل الكتب من ديرهم لأول الحشر ما ظننتم أن
يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله فأتيهم الله من حيث
لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي
المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصر ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء
لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله و
رسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو
تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفسقين وما أفاء الله
على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط
رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل
القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل
كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم
عنه فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهجرين
الذين أخرجوا من ديرهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضونا
وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصدقون والذين تبوءو الدار
والإيمن من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم

حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءو من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم
الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا
وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون
معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون
لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم
جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا
وقلوبهم شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا
ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان
اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما
أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي
أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها

للناس

للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب
والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والأرض وهو العزيز الحكيم

## سورة الممتحنة مدنية وهي ثلاث عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله
ربكم إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون إليهم
بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل سواء
السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء
وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل
بينكم والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين
معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا
بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده
إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا
عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا

واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان
يرجوا الله واليوم الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى الله أن
يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم
لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن
تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم الله عن الذين
قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم
ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا
ترجعوهن إلى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما أنفقوا
ولا جناح عليكم أن تنكحوهن إذا آتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا بعصم
الكوافر واسألوا ما أنفقتم وليسألوا ما أنفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم
والله عليم حكيم وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا
الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا
يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن الله غفور رحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة

كما يئس الكفار من أصحاب القبور

## سورة الصف مدنية وهي أربع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا
لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون
إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ
قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول الله إليكم
فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين
وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي
من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم
بالبينات قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون
ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون هو
الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير
لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم وأخرى تحبونها نصر من

الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله
كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا
على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

## سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم هو
الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو
العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين هادوا
إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولا
يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين قل إن الموت الذي
تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما
كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا
إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت الصلاة
فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون



وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين

## سورة المنافقون مدنية وهي إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله
والله يشهد إن المنافقين لكاذبون اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا
عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن
يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم
هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا
يهدي القوم الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون
يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا
أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون وأنفقوا مما
رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب

وأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء
أجلها والله خبير بما تعملون

## سورة التغابن مدنية وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير
خلق السموات والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم
ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات
الصدور ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم
عذاب أليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر يهدوننا
فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد زعم الذين كفروا أن لن
يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير
فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم
يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر
عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك
الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها
وبئس المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه
والله بكل شيء عليم وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما
على رسولنا البلاغ المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم وإن
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم إنما أموالكم وأولادكم
فتنة والله عنده أجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا
وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم

## سورة الطلاق مدنية وهي إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة واتقوا
الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة
وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو
فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل منكم وأقيموا الشهادة لله
ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا
ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ
أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم
فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن

حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سياته ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولت حمل
فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن
واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو
سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله
نفسا الا ما اتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر
ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال
امرها وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله
يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايت
الله مبينت ليخرج الذين امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى النور ومن
يؤمن بالله ويعمل صلحا يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها
ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن
يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما

سورة التحريم مدنية وهي اثنا عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله موليكم وهو العليم الحكيم واذ اسر

النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف
بعضه واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك هذا قال نباني
العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظهرا عليه فان
الله هو موليه وجبريل وصلح المؤمنين والملئكة بعد ذلك ظهير
عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازوجا خيرا منكن مسلمت مؤمنت قنتت
تائبت عبدت سائحت ثيبت وابكارا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم
واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملئكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا
لا تعتذروا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنت
تجري من تحتها الانهر يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه
نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا
انك على كل شي قدير يا ايها النبي جاهد الكفار والمنفقين واغلظ عليهم
وماويهم جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرات نوح
وامرات لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صلحين فخانتاهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الدخلين وضرب الله مثلا
للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من

ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي
أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه
وكانت من القانتين

سورة الملك مكية وهي ثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة
ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سماوات
طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من
فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير ولقد
زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب
السعير وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها
سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج
سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا
ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل
ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير إن
الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا
به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه

النشور

النشور أأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم
أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد
كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير أولم يروا إلى الطير فوقهم
صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور
أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي
مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو
الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صادقين قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين فلما
رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب
أليم قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة القلم مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا
غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأييكم المفتون

إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فلا تطع
المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز
مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا مال
وبنين إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم إنا
بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم فتنادوا
مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون
أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما
رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون قال أوسطهم ألم أقل لكم
لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين فأقبل بعضهم على بعض
يتلاومون قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها
إنا إلى ربنا راغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون
إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم
كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان
علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك زعيم
أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق
ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم

ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون فذرني ومن
يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن
كيدي متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم
يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم
لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله
من الصالحين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر
ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين

## سورة الحاقة مكية وهي اثنان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد بالقارعة
فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى
كأنهم أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون ومن قبله
والمؤتفكات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية
إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية
فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة
واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء فهي يومئذ واهية
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ

تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في
جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام
الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم
أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني
سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض
على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين
لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل
لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين
وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين
وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

## سورة المعارج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف

سنة فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون
السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود
المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى
نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق
هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين
هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون
أولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم
مما يعلمون فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون

تعرضون لا تخفى منكم خافية فاما من اوتي كتبه بيمينه فيقول هاؤم
اقرءوا كتبيه اني ظننت اني ملق حسابيه فهو في عيشة راضية في
جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الخالية واما من اوتي كتبه بشماله فيقول يليتني لم اوت كتبيه ولم
ادر ما حسابيه يليتها كانت القاضية ما اغنى عني ماليه هلك عني
سلطنيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض
على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا طعام الا من غسلين
لا ياكله الا الخاطئون فلا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العلمين ولو تقول علينا بعض الاقاويل
لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين
وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على الكفرين
وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية وهي اربع واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع للكفرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملئكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف

سنة

سنة فاصبر صبرا جميلا انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون
السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما يبصرونهم
يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته واخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لظى
نزاعة للشوى تدعوا من ادبر وتولى وجمع فاوعى ان الانسن خلق
هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين
هم على صلاتهم دائمون والذين في اموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون والذين هم لفروجهم حافظون
الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لامنتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهدتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون
اولئك في جنت مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين ايطمع كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقنهم
مما يعلمون فلا اقسم برب المشرق والمغرب انا لقدرون على ان نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم
الذي يوعدون يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصب يوفضون

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم
اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه فهو في عيشة راضية في
جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام
الخالية وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ولم
أدر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما أغنى عني ماليه هلك عني
سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها
سبعون ذراعا فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض
على طعام المسكين فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام إلا من غسلين
لا يأكله إلا الخاطئون فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون
إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول
كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا بعض الأقاويل
لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من أحد عنه حاجزين
وإنه لتذكرة للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة على الكافرين
وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

## سورة المعارج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج
تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف

سنة فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون
السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود
المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه
وفصيلته التي تؤويه ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى
نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن الإنسان خلق
هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا إلا المصلين الذين
هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم
مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون والذين هم لفروجهم حافظون
إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى وراء
ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون
والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون
أولئك في جنات مكرمون فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين
وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلا إنا خلقناهم
مما يعلمون فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا
منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون

خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب
أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو كنتم
تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي إلا فرارا
وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم
وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم جهارا ثم إني أعلنت لهم
وأسررت لهم إسرارا فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء
عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا
ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم تروا كيف خلق الله
سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا
والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله
جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح رب إنهم عصوني
واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا
لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا
وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا

فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا وقال
نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا
عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي ولوالدي ولمن
دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

سورة الجن مكية وهي عشرون وثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه تعالى جد ربنا
ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا
وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذبا وأنه كان رجال من
الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وأنهم ظنوا كما
ظننتم أن لن يبعث الله أحدا وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت
حرسا شديدا وشهبا وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع
الآن يجد له شهابا رصدا وأنا لا ندري أشر أريد بمن في الأرض أم أراد
بهم ربهم رشدا وأنا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا
وأنا ظننا أن لن نعجز الله في الأرض ولن نعجزه هربا وأنا لما سمعنا
الهدى آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وأنا منا
المسلمون ومنا القاسطون فمن أسلم فأولئك تحروا رشدا وأما

القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وأن لو استقاموا على الطريقة
لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأنه لما قام عبد
الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل إنما أدعو ربي ولا أشرك به
أحدا قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله أحد
ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا ما يوعدون
فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب ما توعدون
أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى
من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا
رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية وهي [illegible] عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد
عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة
الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر
اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو
فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا



وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما يوم ترجف الأرض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما
أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا
فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به
كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا
إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل
الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم
أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا
تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا

القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وأن لو استقاموا على الطريقة
لأسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا وأنه لما قام عبد
الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به
أحدا قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إني لن يجيرني من الله أحد
ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله
ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا ما يوعدون
فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب ما توعدون
أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى
من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا
رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية وهي ... آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد
عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن ناشئة
الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا إن لك في النهار سبحا طويلا واذكر
اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو
فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا

وذرني والمكذبين أولي النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا
وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا أليما يوم ترجف الأرض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما
أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا
فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به
كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا
إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة
من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب
عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل
الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله
قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم
أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم

سورة المدثر مكية وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا
تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا

وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان
لآياتنا عنيدا سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم
قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا
إلا سحر يؤثر إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدراك ما سقر
لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا
ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين أوتوا الكتاب
ويزداد الذين آمنوا إيمانا ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول
الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هي إلا
ذكرى للبشر كلا والقمر والليل إذ أدبر والصبح إذا أسفر إنها لإحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر كل نفس بما كسبت رهينة
إلا أصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما
لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد
كل امرئ منهم أن يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا
إنه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون إلا أن يشاء الله هو أهل التقوى وأهل المغفرة



سورة القيمة مكية وهي أربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان ألن
نجمع عظامه بلى قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه
يسأل أيان يوم القيامة فإذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس
والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا لا وزر إلى ربك يومئذ
المستقر ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر بل الإنسان على نفسه بصيرة
ولو ألقى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ووجوه
يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة كلا إذا بلغت التراقي وقيل
من راق وظن أنه الفراق والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ
المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله
يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أيحسب الإنسان أن يترك
سدى ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل
منه الزوجين الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

سورة الإنسان مكية وهي إحدى وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان

وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان
لايتنا عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم
قتل كيف قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا
الا سحر يوثر ان هذا الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر
لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحب النار الا
ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتب
ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتب والمؤمنون وليقول
الذين في قلوبهم مرض والكفرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك
يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا
ذكرى للبشر كلا والقمر واليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى
الكبر نذيرا للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحب اليمين في جنت يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين
وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتنا اليقين فما تنفعهم شفعة الشفعين فما
لهم عن التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد
كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة كلا
انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة



سورة القيمة مكية وهي اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسن الن
نجمع عظامه بلى قدرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسن ليفجر امامه
يسل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس
والقمر يقول الانسن يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ
المستقر ينبؤا الانسن يومئذ بما قدم واخر بل الانسن على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قرانه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة
وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه
يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل
من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ
المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله
يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسن ان يترك
سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل
منه الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقدر على ان يحيي الموتى

سورة الانسن مكية وهي احدى وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسن حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسن

من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما
شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا وسعيرا
ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد
الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره
مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما
نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة وسرورا
وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا متكين فيها على الارائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا
ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة
قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها
تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا
منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر
واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان
لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر
لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا
ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون

وراءهم

وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا
امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاءون
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته
والظالمين اعد لهم عذابا اليما

## سورة والمرسلات مكية وهي خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات فرقا
فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع فاذا النجوم طمست
واذا السماء فرجت واذا الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت
ليوم الفصل وما ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين
الم نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم
فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا
ويل يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى ظل
ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب انها ترمي بشرر كالقصر كانه
جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين

وان كان لهم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان المتقين في ظلل
وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
انا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا
انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

سورة النبا وهي احدى واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا
وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا
فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا
لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم ينفخ
في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال
فكانت سرابا ان جهنم كانت مرصادا للطاغين مابا لابثين فيها احقابا
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا
لا يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه كتابا فذوقوا
فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا
وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء



حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه
خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا
انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا

سورة والنازعات وهي ست واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات سبقا
فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة
ابصارها خاشعة يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ءاذا كنا عظاما
نخرة قالوا تلك اذا كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة
هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى اذهب الى فرعون
انه طغى فقل هل لك الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاراه الاية الكبرى
فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه
الله نكال الاخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقا ام السماء
بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد
ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارساها متاعا لكم
ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما سعى

وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي
المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى
يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها
إنما أنت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

سورة عبس مكية وهي اثنان وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى
أما من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما من جاءك يسعى وهو يخشى
فأنت عنه تلهى كلا إنها تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الإنسان ما أكفره من أي شيء خلقه من
نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره
كلا لما يقض ما أمره فلينظر الإنسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا ثم
شققنا الأرض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق
غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم فإذا جاءت الصاخة يوم يفر
المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن
يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها
غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت
وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت
وإذا النفوس زوجت وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف
نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة أزلفت
علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل إذا
عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش
مكين مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين
وما هو على الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون
إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت وإذا القبور
بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم
الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة ما شاء ركبك كلا بل
تكذبون بالدين وإن عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون
إن الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها
بغائبين وما أدراك ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين
يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة المطففين مكية وهي ست وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم
او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العلمين كلا ان كتب الفجار لفي سجين وما
ادريك ما سجين كتب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون
بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه ايتنا قال
اسطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم
يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون كلا ان كتب الابرار لفي عليين وما ادريك ما عليون كتب مرقوم
يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم
نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس
المتنفسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا
كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا
الى اهلهم انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما
ارسلوا عليهم حفظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على
الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق مكية وهي ثلث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم



اذا السماء انشقت واذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما
فيها وتخلت واذنت لربها وحقت يايها الانسن انك كادح الى ربك
كدحا فملقيه فاما من اوتي كتبه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
وينقلب الى اهله مسرورا واما من اوتي كتبه وراء ظهره فسوف يدعوا
ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا انه ظن ان لن يحور بلى
ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق واليل وما وسق والقمر اذا
اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القران
لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون
فبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم اجر غير ممنون

سورة البروج مكية وهي عشرون وآيتان

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل اصحب
الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد
الذي له ملك السموت والارض والله على كل شيء شهيد ان الذين فتنوا
المؤمنين والمؤمنت ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
ان الذين امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت تجري من تحتها الانهر ذلك
الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور

الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون
وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو
قرآن مجيد في لوح محفوظ

## سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما
عليها حافظ فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من
بين الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من
قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع إنه لقول
فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا
فمهل الكافرين أمهلهم رويدا

## سورة الأعلى مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي
أخرج المرعى فجعله غثاء أحوى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه
يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من
يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى
قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا
والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف إبراهيم وموسى

## سورة الغاشية مكية وهي ستة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن
ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية
لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر مرفوعة وأكواب
موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة أفلا ينظرون إلى الإبل
كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض
كيف سطحت فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا من تولى وكفر
فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

## سورة الفجر مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي
حجر ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا
في البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك
لبالمرصاد فأما الإنسان إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرمن
وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون
اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث أكلا لما وتحبون

المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا
صفا وجاىء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسن وانى له الذكرى يقول
يليتني قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثا
قه احد يايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فاد
خلي في عبدي وادخلي جنتي

سورة والبلد مكية وهي احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا
الانسن في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت مالا لبدا
ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهدينه النجدين
فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعم في يوم ذي
مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا
بالصبر وتواصوا بالمرحمة اوليك اصحب الميمنة والذين كفروا بايتنا هم
اصحب المشمة عليهم نار موصدة

سورة والشمس مكية وهي خمس عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحها والقمر اذا تلها والنهار اذا جلها واليل اذا يغشها
والسما وما بنها والارض وما طحها ونفس وما سوها فالهمها فجورها
وتقوها قد افلح من زكها وقد خاب من دسها كذبت ثمود بطغوها

اذ انبعث اشقها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها فكذبوه
فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوها ولا يخاف عقبها

سورة والليل مكية وهي احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم
لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما
من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه
ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا
تلظى لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى وسيجنبها الاتقى الذي
يؤتي ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغا وجه
ربه الاعلى ولسوف يرضى

سورة والضحى مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللاخرة خير لك من الاولى
ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فاوى ووجدك ضالا فهدى
ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث

سورة الم نشرح مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك

ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب

سورة والتين مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسن
في احسن تقويم ثم رددنه اسفل سفلين الا الذين امنوا وعملوا الصلحت
فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحكمين

سورة العلق مكية وهي ثمان عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسن من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسن ما لم يعلم كلا ان الانسن ليطغى ان راه استغنى
ان الى ربك الرجعى ارءيت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارءيت ان كان على
الهدى او امر بالتقوى ارءيت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر مكية وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلنه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من الف شهر تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
سلم هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة مدنية وهي تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق
الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين في نار جهنم
خلدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك
هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسن ما لها
يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا
ليروا اعملهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعديت مكية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعديت ضبحا فالموريت قدحا فالمغيرت صبحا فاثرن به نقعا
فوسطن به جمعا ان الانسن لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه
لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور

ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت
فانصب وإلى ربك فارغب

سورة والتين مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان
في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

سورة العلق مكية وهي ثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي
علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى
إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على
الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر
سلام هي حتى مطلع الفجر ۞ سورة البينة مدنية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم
البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق
الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم
خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك
هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها
يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا
ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات مكية وهي إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا
فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه
لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور

ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت
فانصب والى ربك فارغب

سورة والتين مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين اليس الله باحكم الحاكمين

سورة العلق مكية وهي ثمان عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي
علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى
ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى ارايت ان كان على
الهدى او امر بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى كلا
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر مكية وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر
سلام هي حتى مطلع الفجر سورة البينة مدنية وهي تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق
الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم
خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة مكية وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها
يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا
ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات مكية وهي احدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا
فوسطن به جمعا ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه
لحب الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور

ورفعنا لك ذكرك فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت
فانصب وإلى ربك فارغب

سورة والتين مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان
في أحسن تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فلهم أجر غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

سورة العلق مكية وهي ثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي
علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى
إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى أرأيت إن كان على
الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله يرى كلا
لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه
سندع الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

سورة القدر مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر
سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة مدنية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق
الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا
الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة
وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم
خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك
هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزلة مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان ما لها
يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا
ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات مكية وهي إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا
فوسطن به جمعا إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه
لحب الخير لشديد أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور

إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية وهي احدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادريك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة والعصر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسن لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي
تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل
وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش مكية وهي اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلف قريش الفهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت
الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الدين مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ارءيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

سورة الكافرون مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد
ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا

إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما أدريك ما القارعة يوم يكون الناس كالـ
فراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية
وما أدريك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة والعصر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما أدريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي
تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل
وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش مكية وهي أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت
الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الدين مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

سورة الكافرون مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد
ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية وهي [illegible] آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية
وما أدراك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم

سورة والعصر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي
تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل
وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش مكية وهي [illegible] آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت
الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الدين مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

سورة الكافرون مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد
ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

إن ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما أدريك ما القارعة يوم يكون الناس
كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فأما من ثقلت
موازينه فهو في عيشة راضية وأما من خفت موازينه فأمه هاوية
وما أدريك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف
تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم

سورة والعصر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما أدريك ما الحطمة نار الله الموقدة التي
تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة

سورة الفيل مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل
وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة قريش مكية وهي اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت
الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف

سورة الدين مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر مكية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

سورة الكافرون مكية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد
ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر مدنية وهي ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة أبي لهب مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الإخلاص مكية وهي أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد

سورة الفلق مدنية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

سورة الناس مدنية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوس
واس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونحن على ما قال ربنا والها[illegible]
الذي [illegible] وحسبنا الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
وكان الفراغ من كتابة هذا المصحف الشريف بعون الله وحسن توفيقه
في اليوم [illegible] من شهر جمادى الأخرى
سنة ١١٨٨ من الهجرة النبوية [illegible]
[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد [illegible] وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا [illegible]

من الأدعية الإمام أبي حرب المعروف في العرب والعجم
نفعنا الله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للإسلام والإيمان ومن علينا بالإتباع لنبيه
الهادي إلى الحق والبيان وأرشدنا الشرائعه وأتباع حكمه وتلاوة القرآن
والقائم بذكره ووفقنا للشكر واغتنام فكره في الآلاء والإحسان وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له الخلاق الرزاق الكريم المنان وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله المصطفى من عدنان الذي خصصه بالحق وبعثه بالقرب وحطه
بالعفو والغفران صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وتابعيه وتابعيهم
على ممر الدهور والأزمان اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح وبلغه
أقصى منته في السعادة والفلاح والصلوة والسلام على المصطفى ورحمة
الله تعالى وبركاته اللهم بلغ روح محمد منا تحية وسلاما واجزه عنا
أفضل ما جازيت نبيا عن أمته ورسولا عن قومه وآته الوسيلة والفضيلة
والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته برحمتك يا أرحم
الراحمين اللهم صل على جميع الأنبياء والمرسلين وآل كل منهم وصحبهم بإحسان
إلى يوم الدين صدق الله العظيم الوهاب الكريم التواب المنعم على خلقه
بالعطايا وجزيل الثواب الذي أرشدنا إلى الطريقة وجعل حبيبه المختار رحمة
للخليقة وأمدنا بالماء الشفيقة أحمده على ما أولانا من النعماء وعلمنا
من الآيات والأسماء وشرح بالقرآن العظيم صدورنا من الشك والعمى وجعل لنا

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة المسد مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الإخلاص مكية وهي أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد

سورة الفلق مدنية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

سورة الناس مدنية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر
الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونحن على ما قال ربنا ... 
... من الشاهدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
وكان الفراغ من كتابته ... الشريف ...
في اليوم المبارك ... من شهر جمادى الأخرى
سنة ... من الهجرة النبوية ...

---

من الأدعية الإمام ابن حزب المعروف في العرب والعجم
نفعنا الله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للإسلام والإيمان ومن علينا بالإيمان لنبيه
الهادي إلى الحق والبيان وأرشدنا للشرائع وأتباع حكمه وتلاوة القرآن
والقائد بذكره ووفقنا للشكر والحمد والشكر في الآلاء والإحسان وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له الخلاق الرزاق الكريم المنان وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله المصطفى من عدنان الذي خصصه بالحب ولعمه بالقرب وفضله
بالعفو والغفران صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وتابعيه وتابعيهم
على ممر الدهور والأزمان اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح وبلغه
أقصى رتبة في السعادة والفلاح والصلوة والسلام على المصطفى ورحمة
الله تعالى وبركاته اللهم بلغ روح محمد منا تحية وسلاما وآجزه عنا
أفضل ما جازيت نبيا عن أمته ورسولا عن قومه وآته الوسيلة والفضيلة
والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته برحمتك يا أرحم
الراحمين اللهم صل على جميع الأنبياء والمرسلين وآل كل منهم وصحبهم بإحسان
إلى يوم الدين صدق الله العظيم الوهاب الكريم التواب المنعم على خلقه
بالعطايا وجزيل الثواب الذي أرشدنا إلى الطريقة وجعل حبيبه المختار خير
الخليقة وأمده الحامدة الشفيقة أحمده على ما أولانا من النعماء وعلمنا
من الآيات والأسماء وشرح بالقرآن العظيم صدورنا من الشك والعمى وجعل لنا

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة تبت مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الإخلاص مكية وهي أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد

سورة الفلق مدنية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

سورة الناس مدنية وهي ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس
الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونحن على ما قال ربنا وإلهنا من الشاهدين
الله الكريم المقصر ... من الشاهدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
وكان الفراغ من كتابة هذا المصحف الشريف بحمد الله وعونه وحسن توفيقه
في اليوم المبارك يوم الخميس ... من شهر جمادى الآخر
سنة ... من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام
[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

من الأدعية الإمام ... المعروف في العرب والعجم
نفعنا الله به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للإسلام والإيمان ومن علينا بالإتباع لنبيه
الهادي إلى الحق والبيان وأرشدنا لشرائعه واتباع حكمه وتلاوة القرآن
وألهمنا ذكره ووفقنا لشكره وأتحفنا بشكره في الآلاء والإحسان وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له الخلاق الرزاق الكريم المنان وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله المصطفى من عباده الذي خصصه بالحب ولقبه بالقرب وخصه
بالعفو والغفران صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وتابعيه وتابعيهم
على ممر الدهور والأزمان اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح وبلغه
أقصى رتبة في السعادة والفلاح والصلوة والسلام على المصطفى ورحمة
الله تعالى وبركاته اللهم بلغ روح محمد منا تحية وسلاما واجزه عنا
أفضل ما جازيت نبيا عن أمته ورسولا عن قومه وآته الوسيلة والفضيلة
والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته برحمتك يا أرحم
الراحمين اللهم صل على جميع الأنبياء والمرسلين وآل كل منهم وصحبهم بإحسان
إلى يوم الدين صدق الله العظيم الوهاب الكريم التواب المنعم على خلقه
بالعطايا وجزيل الثواب الذي أرشدنا إلى الطريقة وجعل جبنة المحاجة
الخليفة وأمنه للعامة الشفيقة أحمده على ما أولانا من النعماء وعلمناه
من الآيات والأسماء وشرح بالقرآن العظيم صدورنا من الشك والعمى وجعله لنا

فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا

سورة تبت مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى
نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الإخلاص مكية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد

سورة الفلق مدنية وهي خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب
ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

سورة الناس مدنية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر ال
وسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

صدق الله العظيم وبلغ رسوله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ونحن على ما قال ربنا والحمد لله
الله [illegible] ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق
وكان الفراغ من [illegible] الشريف [illegible]
في اليوم المبارك [illegible] من شهر جمادى الأولى
١١٨٨ من الهجرة النبوية [illegible]
[illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم [illegible]

---

من الدعاء الإمام [illegible] المعروف في العرب والعجم
نفعنا الله به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للإسلام والإيمان ومن علينا بالإتباع لنبيه
الهادي إلى الحق والبيان وأرشدنا لشرائعه واتباع حكمه وتلاوة القرآن
والمنا بذكره ووفقنا لشكره وأتحفنا بكرمه في الآلاء والإحسان وأشهد أن لا إله
إلا الله وحده لا شريك له الخلاق الرزاق الكريم المنان وأشهد أن سيدنا محمدا
عبده ورسوله المصطفى من عدنان الذي خصصه بالحب وبلغه بالقرب وظلله
بالعفو والغفران صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وتابعيه وتابعيهم
على ممر الدهور والأزمان اللهم صل على روح سيدنا محمد في الأرواح وبلغه
أقصى رتبة في السعادة والفلاح والصلوة والسلام على المصطفى ورحمة
الله تعالى وبركاته اللهم بلغ روح محمد منا تحية وسلاما واجزه عنا
أفضل ما جازيت نبيا عن أمته ورسولا عن قومه وآته الوسيلة والفضيلة
والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته برحمتك يا أرحم
الراحمين اللهم صل على جميع الأنبياء والمرسلين وآل كل منهم وصحبهم بإحسان
إلى يوم الدين صدق الله العظيم الوهاب الكريم التواب المنعم على خلقه
بالعطايا وجزيل الثواب الذي أرشدنا إلى الطريقة وجعل خشية المخارجة
الحقيقة وأمدنا الحامدة الشفيقة أحمده على ما أولانا من النعماء وعلمنا
من الآيات والأسماء وشرح بالقرآن العظيم صدورنا من الشك والعمى وجعله لنا

ونورا هاديا وحصنا منيعا واقيا وحدّ لنا فيه الحدود والأحكام و
وبيّن لنا فيه شرائع الإسلام وأمرنا لنا فيه بالتوحيد والجهاد والحجّ والإحرام
والصلاة والزكاة والصيام والعبادة والقراءة والقيام وفضّل به شهر رمضان
على سائر الشهور في الأعوام اللهمّ كما خصصتنا بكتابك الكريم وهديتنا
به إلى صراطك المستقيم أصلح اللهمّ به جميع ما فسد وطهّر به عنّا باطن الروح
وظاهر الجسد وانزع به عنّا جميع الغلّ والحسد واحفظنا به من جميع الآفات
ونجّنا به من الأهوال والتبعات اللهمّ بحقّ أسمائك الحسنى وكلماتك التامات التي
مننت بها على أبينا آدم عليه السلام حين عصى فأقلت منه العثرات أقل
يا سيّدي عثراتنا وتحمّل تبعاتنا واعف عن سيّئاتنا وجد علينا بفضلك وكرمك
واجعلنا من خالص أهل المحبّة من حزبك اللهمّ اقطع به عنّا جميع القطاع للطرق
وأجرنا به من الزيغ والابتداع والتعويق اللهمّ انفعنا بما أوردت فيه من
الأحكام وارزقنا به الفهم لأخذ الحلال واجتناب الحرام والهمنا فيه لل
ذكر الذي يحصل به ما يسّر الولاية والأعلام وارزقنا به الإخلاص واليقين
والمراقبة على الدوام وحسّن به أخلاقنا ووسّع به أرزاقنا وارزقنا به العافية
من الأمراض والأسقام اللهمّ يسّر به أرواحنا عند الخروج من الأجساد بالروح
والريحان والألفة الكاملة والوداد ونوّر به قبورنا في ظلم الأرماس والألحاد
بالنور الذي تجلّيت به لخواصّ الخواصّ أهل الإرادة والمراد وارزقنا به الإيمان

والأمن

والأمن من الخوف في يوم الحشر والمعاد اللهمّ اقطع به عنّا جميع العلائق
وأمنّا به من جميع البوائق واستر به عوراتنا وآمن به روعاتنا وأقرّ به قرارنا
واعمر به ديارنا وأقض به أوطارنا وأغزر به أمطارنا وأرخص به أسعارنا وولّ
به علينا خيارنا واصرف به عنّا شرارنا واشرح به صدورنا ويسّر به أمورنا وأجزل به
أجورنا وأصلح به ذات بيننا وألّف به بين قلوبنا وانصرنا به على من ظلمنا اللهمّ
اجعله لنا شافعا ومعينا وكهفا من الأسواء حرزا مكينا اللهمّ اجعلنا للقرآن
ذاكرين وللنعماء شاكرين وفي الضرّاء صابرين وللفرائض مؤدّين وبالآثار للنبيّ
صلّى الله عليه وسلّم مقتدين ومهتدين وعن المسألة للغير مستعففين
وبالعبودية لمن سواك مستنكفين وبفضل جودك وكرمك يا ربّ مكتفين
وبالأعمال مخلصين وبالإنابة محسنين وبالآيات موقنين وإلى الإخوان
محسنين وفي الزلازل متوقّرين وفي مجالس الذكر حاضرين وبالطاعات آمرين
وعن المعاصي زاجرين وبالقسط قائمين وبالنهار صائمين وبالليل قائمين
وبالأفعال دائبين ومن الخوف ذائبين ومن الشوق هائمين وعلى متن الصراط
جائزين وعن النيران حائدين وبالجنان فائزين وإلى وجهك الكريم يا ربّ ناظرين
اللهمّ بحقّ جبريل الأمين والملائكة الأبرار وبحقّ المصطفى محمّد صلّى الله عليه
والأنبياء الأطهار وآله كلّهم وأزواجه وصحبه المصطفين الأخيار والصدّيقين
والشهداء والحكماء والحلماء والعلماء الأخيار والزهّاد والعبّاد والمجاهدين

والخاشعين والصادقين والصابرين في الأقطار والأقطاب والأوتاد
والأبدال والأبرار والأسرار والأنوار والأسماء التي في النجوم والأقمار والعرش
والكرسي واللوح والقلم والجنة والنار اقبل منا يا سيدي ما عملناه وعلمنا
ما جهلناه ولا تعاقبنا على السيئات والأوزار واسقنا من حوض نبيك محمد صلى
الله عليه وسلم عند الظمأ العطش في الأكباد واحشرنا مع الأبرار اللهم لا تسود
به وجوهنا عند الحساب ولا تفضحنا به في يوم الحشر والمآب ولا تعمي بصائرنا
ولا تكدر سرائرنا ولا تخذلنا في ذلك المقام اللهم إنك تعلم ما قد فرطنا فيه
من الحقوق وما قد اقترفنا فيه من الأوزار والعقوق فلا تؤاخذنا بالتفريط ولا
تعاقبنا على التخليط واضع عنا الأوزار واحلم عنا واستر علينا واغفر لنا يا غفار
اللهم بيض به وجوهنا يوم النشور ونجنا به من دعوى الويل والثبور وأعطنا به
كتبنا بالأيمان وأسعدنا بالسعادة والإحسان وارزقنا به المطالعة إلى أنوار
أشعة عظمتك لتخمد به حواسنا تحت سلطان قهرك وهيبتك وتفنى أنفسنا
برؤية جمال جلال قدرتك وعزتك وتحيي أنفسنا أبصارنا وتبقى عند إشراق أنوار جمال
جلال وجهك الكبير وحضرتك وترقيه إلى أعلى أعلى مقام التوكل والصدق وتبلغ به
إلى أعلى أعلى مقام الولاية في مقعد صدق وكن لنا يا سيدي مولانا في جميع الأمور
ونصره وجوهنا عند الحضور مشاهدة حضورك في وسط قلب القلب بالفرح التام
والسرور والمكاشفة والمشاهدة بالتحقيق الحقائق لمواضع الإحسان كالإيمان

حال

حالة يوم البعث والنشور إلهنا كرمك مذكور وفضلك مشهور
وأنت عليم شكور حليم صبور عزيز غفور اللهم أصلحنا بالقرآن العظيم
وأصلح لنا سلاطيننا وقضاتنا وجندنا وولاتنا والعلماء والمتعلمين والس
السفهاء والجاهلين والغزاة والمجاهدين والحجاج والمسافرين والتجار والزارعين
والأولاد والوالدين والنساء والعباد والإماء والضعفاء والفقراء والمساكين واطرح
لجميع البركة في المعائش وسلمنا وسلمهم من المنافسة والفتن واسبل علينا
وعليهم ستر الحصين وتب علينا وعليهم وعلى جميع المسلمين من الإنس والجن
أجمعين توبة نصوحا وصحح لنا ولهم إيماننا وقو عزائمنا وثبت دعائمنا اللهم
أسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين ونجنا ممّا نخاف ونحاذر في الدارين ووالدينا
وأولادنا وأزواجنا وأخواتنا وقراباتنا وأحبابنا وإخواننا وأصحابنا وأصهارنا
وأعمامنا وعماتنا وأخوالنا وخالاتنا وأجدادنا وجداتنا ومحبينا ومشايخنا
في الدين ومن علمنا ومن علمناه ومن والانا بالإحسان فيك ومن والناه ودار بيننا
ودار بينهم الجميع وجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم
والأموات واختم لنا ولهم بخير وأنت عنا راض إنك أنت الله مجيب الدعوات
وقاضي الحاجات يا من يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات بفضلك وجودك
وكرمك يا أرحم الراحمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

# وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الرقم المسلسل: ٢٢
الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة
تاريخ التصوير
اسم المؤلف:
اسم الكتاب: (( القرآن الكريم ))
الفن:
عدد الأوراق: ١٨٩
الأجزاء:
رقمه العام:
أسطره:
مقاسه:
الخطاط:
تاريخ الخط:
مصدر الكتاب:
الملاحظات:

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
النهاية

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعل القرآن العظيم لقلوبنا نوراً وهدىً ولصدورنا شفاءً من
كل داءٍ ولهمومنا وغمومنا جلاءً من كل صدا وكفارة لذنوبنا ماحي منها
وما بدا اللهم ارزقنا به عيش السعدا وأنلنا به منازل الشهدا واجعلنا
ممن اهتدى به وهدى وانصرنا به يا الله على جميع الأعدا اللهم
اجعله لنا عندك ذخرة وعدة ونجاة به يا الله من كل هلكة وشدة
وأمنا به يا الله إذا انقطعت المدة وآنسنا به يا الله في الخلوة والوحدة
اللهم أعطنا به الفوز الأكبر وقنا به فتنة نكير ومنكر وأعطنا به
يا الله الأمان في المحشر واسقنا به يا الله من ما الكوثر ونجنا به
يا الله في الدارين مما نخاف ونحذر اللهم بلغ ثواب ما قرأناه من القرآن
هدية واصلة ورحمة منك نازلة نبلغها ونهديها إلى روح سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وإلى أرواح سادتنا أبي بكر وعمر وعثمان
وعلي رضوان الله عليهم أجمعين ثم إلى التابعين وتابع التابعين اللهم ذكرنا
ما نسينا وعلمنا ما جهلنا وارزقنا تلاوته آنا الليل وأطراف النهار
واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين

دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اجعل القرآن العظيم لقلوبنا نورا وهدى ولصدورنا شفاء من
كل داء ولهمومنا وغمومنا جلاء من كل صدا وكفارة لذنوبنا ما خفي منها
وما بدا اللهم ارزقنا به عيش السعداء وأنلنا به منازل الشهداء واجعلنا
ممن اهتدى به وهداه وانصرنا به يا الله على جميع الأعداء اللهم
اجعله لنا عندك ذخرة وعدة وحجابا به يا الله من كل هلكة وشدة
وأمانا به يا الله إذا انقطعت المدة وآنسنا به يا الله في الخلوة والوحدة
اللهم أعطنا به الفوز الأكبر وقنا به فتنة نكير ومنكر وأعطنا به
يا الله الأمان في المحشر واسقنا به يا الله من ماء الكوثر ونجنا به يا
الله في الدارين مما نخاف ونحذر اللهم بلغ ثواب ما قرأناه من القرآن
هدية واصلة ورحمة منك نازلة تبلغها وتهديها إلى روح سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم وإلى أرواح ساداتنا أبي بكر وعمر وعثمان
وعلي رضوان الله عليهم أجمعين ثم إلى التابعين وتابع التابعين اللهم ذكرنا منه
ما نسينا وعلمنا ما جهلنا وارزقنا تلاوته آناء الليل وأطراف النهار
واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين ٥ ٥
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام
وآخر دعويهم أن الحمد لله رب العالمين ٥ ٥